Machine Translated by Google

الدروس
الإيمان

مراجعة ببليوغرافية لكتاب Lições de Fé من تأليف
AT Jones وEJ Wagoner.

Machine Translated by Google

مقدمة

قرب نهاية القرن الماضي، أرسل الرب رسالة عدالة إلى SDAمن خلال القسين .AT Jonesو EJ Wagonerوقد تم تسليط الضوء على هذه الرسالة في الجمعية العامة لعام 1888التي انعقدت في مينيابوليس، وكذلك في العقد الذي تلا ذلك.

Machine Translated by Google

تبعها.. حددها إي وايت على أنها بداية صرخة الملاك الثالث التي ستنير الأرض كلها بمجده. سوف تنتشر الصرخة العالية كالنار في الهشيم. لكن ماذا حدث؟ وحقيقة أننا لا نزال ننتظر عودة يسوع، بعد قرن من الزمان، دليل مخيف على عدم قبول النور.

في عام 1895حذر إي وايت من أن الذين رفضوا رسل المسيح المفوضين والرسالة التي جلبوها كانوا يرفضون المسيح. قال البعض: "هذا مجرد اهتياج،" وليس الروح القدس، ولا وابل المطر السماوي المتأخر. وكانت هناك قلوب مملوءة بعدم الإيمان، لا تتغذى بالروح. في عام ،1901كتبت أنه بسبب العصيان، سيتعين علينا البقاء هنا في هذا العالم لسنوات عديدة أخرى. (التبشير .(505ومنذ ذلك الحين، مر أكثر من 100عام. ما هو موقفنا اليوم تجاه رسالة العدالة التي أرسلها الله من خلال القسوين واجونر وجونز؟ فهل نقاوم هذا النور؟ هل نعرف على الأقل ما يدور حوله هذا؟ جاء في "شهادات للوزراء"، صفحة ،91أن هؤلاء القساوسة أُرسلوا برسالة ثمينة. وفي نفس الأصحاح (صفحة (96يُطرح السؤال عن مدة رفض الرسالة التي أعطاهم الله إياها. نحن نؤمن أن النور الذي أعطاه الرب من خلال هؤلاء القساوسة ظل مجهولاً لسنوات عديدة. ولكن الآن، أرسل الرب روحه القدوس مرة أخرى ليحمل لنا هذا النور. في أي مكتبة تابعة للكنيسة (الولايات المتحدة الأمريكية)، تتوفر اليوم كتب القس واجنر: المسيح وعدله والأخبار السارة. هدفنا من هذا الكتاب هو إتاحة المزيد من المواد الخاصة بهم. لقد أرسل الرب نورًا ليكسر قوة الشيطان في الحياة، ويجلب البر الدائم. لنطلب بقلوب مملوءة ثقة بيسوع، لكي نشرب من روحه، ونستقبل بفرح النور الذي ينير الأرض كلها بمجدها.

جون وإلورا فورد -1/11/1977 –النسخة الأصلية نشرتها: مطبعة كلية اتحاد المحيط الهادئ (كاليفورنيا)

فِهرِس

-1العيش بالإيمان 70
- 2دروس في الإيمان 51
- 3الكلمة الصادقة 12
-4هل أنت شرير؟..... 82
-5الإنجيل الأبدي.....33

Machine Translated by Google

-6الإيمان والقانون 14

- 7نعمة أو خطيئة 55

- 8وعود الله الثابتة 17

-9السلوك بالروح 38

-10كن كاملاً.....79

-1العيش بالإيمان

""الْبَارُّ بِالإِيمَانِ يَحْيَا"" (رومية 17 :1)

وهذا البيان هو خلاصة ما يريد الرسول أن يوضحه عن الإنجيل. الإنجيل هو قوة الله للخلاص، ولكن فقط "لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ وَيُؤْمِنُ". في ال

Machine Translated by Google

يعلن الإنجيل بر الله. إن عدالة الله هي شريعة الله الكاملة، وهي ليست سوى نسخ لمشيئته البارة. كل إثم هو خطية، أو تعدٍ على الناموس. الإنجيل هو علاج الله للخطية؛ لذلك، يجب أن يتمثل عمله في جعل الناس في انسجام مع الناموس، أي أن تظهر أعمال الناموس العادل في حياتهم. ولكن هذا هو في مجمله عمل الإيمان –يتم اكتشاف عدالة الله "من إيمان إلى إيمان" -الإيمان في البداية والإيمان في النهاية، كما هو مكتوب: "البار بالإيمان يحيا". لقد كان هذا هو الحال دائمًا، منذ سقوط الإنسان. وسيستمر الأمر كذلك حتى يكتب قديسي الله اسمه على جباههم، ويرونه كما هو. أخذ الرسول هذا الاقتباس من حبقوق .(2:4)لو لم يعلنه الأنبياء، لما استطاع المسيحيون الأوائل أن يعرفوه، إذ لم يكن لديهم سوى العهد القديم. إن القول بأنه في العصور القديمة لم يكن لدى الرجال سوى فكرة ناقصة عن الإيمان يعادل القول بأنه لم يكن هناك رجال صالحون في تلك الأوقات. لكن بولس يعود إلى البداية ويضرب مثلاً للإيمان الخلاصي. يقول: "بالإيمان قدم هابيل لله ذبيحة أعظم من قايين، فبه شهد له أنه بار" (عب .(4:11 ويقول أيضًا عن نوح أنه بالإيمان بنى الفلك الذي به خلص بيته، "الذي به دان الإيمان العالم، وورث البر الذي بالإيمان" (عب . .(7:11لقد كان الإيمان بالمسيح، لأنه إيمان مخلص، ويجب أن يكون باسم يسوع، "لأَنَّهُ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يُمْكِنُ أَنْ نَخْلُصَ" (أعمال الرسل .(12:4يسعى الكثيرون إلى عيش الحياة المسيحية بقوة الإيمان الذي مارسوه عندما فهموا حاجتهم إلى المغفرة عن خطايا حياتهم الماضية. إنهم يعرفون أن الله وحده يستطيع أن يغفر الخطايا، وأنه يفعل ذلك من خلال المسيح، لكنهم يفترضون أنه بعد أن بدأوا هذه العملية يومًا ما، يجب عليهم الآن مواصلة المسار بقوتهم الخاصة. ونحن نعلم أن الكثيرين يؤيدون هذه الفكرة. نحن نعرف أولاً لأننا سمعنا من البعض، وثانيًا لأن هناك أعدادًا كبيرة من المعترفين بالمسيحية الذين يكشفون عن عمل قوة لا تتفوق بأي حال من الأحوال على قدراتهم الخاصة. إذا كان هناك ما يمكن قوله في اللقاءات الاجتماعية، إلى جانب العبارة المتكررة "أريد أن أكون مسيحياً، حتى أخلص"، فهو ليس سوى تجربتهم الماضية، والفرح الذي عاشوه عندما آمنوا للمرة الأولى. . لا يعرفون شيئًا عن فرح العيش للرب والسير معه بالإيمان، ومن يشير إليه يتكلم بلغة تبدو لهم غريبة. لكن الرسول يعرض بالتأكيد موضوع الإيمان هذا، باعتباره يمتد إلى نفس ملكوت المجد، في المثل الختامي التالي: "بالإيمان نُقل أخنوخ ولم يرى الموت ولم يوجد لأن الله أخذه. وقبل أن يُقبض عليه شهد بأنه قد أرضى الله. ولكن بدون الإيمان لا يمكن إرضاء الله. لأنه ينبغي الذي يأتي إلى الله أن يؤمن بأنه موجود وأنه يجازي الذين يطلبونه» (عب 5 :11و6).

لاحظ ما هي الحجة المستخدمة لإثبات أن أخنوخ أُقاد بالإيمان: سار أخنوخ مع الله وحصل على شهادة إرضاء الله؛ ولكن بدون الإيمان لا يمكن إرضاء الله. وهذا يكفي لإثبات ما سبق. بدون الإيمان، لا يوجد عمل يمكننا القيام به ينال استحسان الله. بدون الإيمان، أفضل ما يمكن للإنسان أن يفعله هو أبعد ما يكون عن المعيار الوحيد الصحيح، وهو عدالة الله الكاملة. الإيمان شيء جيد أينما كان، لكن الإيمان الأفضل بالله لرفع عبء خطايا الماضي لن ينفع أحداً إلا إذا استمر في الحضور بشكل متزايد حتى نهاية وقت التجربة.

لقد سمعنا الكثيرين يعبرون عن مدى صعوبة فعل الخير بالنسبة لهم؛ كانت حياتهم المسيحية واحدة من أكثر الحياة غير المُرضية، ولم تكن تتميز إلا بالفشل، وشعروا بإغراء الاستسلام للإحباط. وليس من المستغرب أن يصابوا بالإحباط، لأن الفشل المستمر هو كذلك

Machine Translated by Google

قادرة على تثبيط أي شخص. إن أشجع جندي في العالم كله سينتهي به الأمر بالإحباط إذا تعرض للهزيمة في كل معركة. لن يكون من الصعب أن نسمع من هؤلاء الناس يندبون أن ثقتهم بأنفسهم قد تضاءلت. النفوس المسكينة، لو أنها فقدت ثقتها في نفسها تمامًا، ووضعتها بالكامل في ذاك القادر على الخلاص، لكان لديها شهادة أخرى ليقدموها! ثم "يَفْتَخِرُونَ بِاللَّهِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". يقول الرسول: "افرحوا في الرب كل حين. أقول لكم أيضًا: افرحوا". (فيلبي 4 :4من لا يفرح بالله، حتى عندما يُجرب ويضيق، لا يجاهد جهاد الإيمان الحسن. أنت تخوض معركة حزينة للثقة بالنفس والهزيمة. يتم تقديم جميع الوعود بالسعادة النهائية للفائزين. قال يسوع: «من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي على عرشي؛ كما غلبت أنا وجلست مع أبي على كرسيه» (رؤ3: .(21"من يغلب يملك كل شيء" (رؤ12: .(17الفائز هو من يحقق الانتصارات.

الميراث ليس النصر، بل مكافأة النصر. النصر الآن، الانتصارات التي يجب تحقيقها هي الانتصارات على شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظم الحياة، والانتصارات على الذات والانغماسات الأنانية. من يحارب ويرى العدو يهرب يمكنه أن يفرح؛ لا أحد يستطيع أن ينزع الفرحة التي تأتي مع رؤية العدو يهرب. يشعر البعض بالذعر من فكرة الاضطرار إلى مواصلة الصراع المستمر مع الرغبات الذاتية والدنيوية. وذلك فقط لأنهم لا يدركون تمامًا فرحة النصر؛ لم يشهد سوى الهزائم. لكن القتال المستمر ليس مؤلما عندما يكون هناك نصر مستمر. من يحسب معاركه انتصارات، يتمنى أن يجد نفسه مرة أخرى في ساحة المعركة. كان جنود الإسكندر، الذين لم يعرفوا الهزيمة أبدًا تحت قيادته، دائمًا ما ينفد صبرهم لخوض معركة جديدة. كل انتصار، يعتمد فقط على روحه، يزيد من قوته ويقلل في المقابل من قوة أعدائه المهزومين. والآن كيف يمكننا أن نحقق انتصارات مستمرة في جهادنا الروحي؟ فلنستمع إلى التلميذ الحبيب: "لأن كل واحد

المولود من الله يغلب العالم. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا" (1يوحنا .(4 :5دعونا نقرأ كلمات بولس مرة أخرى: "مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ. وما أعيشه الآن في الجسد، فإنما أعيشه في الإيمان، في إيمان ابن الله، الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي». (فتاه.

.(2:20وهنا لدينا سر القوة. إن المسيح ابن الله، الذي أُعطي كل سلطان في السماء وعلى الأرض، هو الذي يقوم بهذا العمل. إذا كان هو الذي يسكن في القلب ويقوم بالعمل، فهل من التفاخر القول إنه من الممكن تحقيق الانتصارات باستمرار؟ صحيح أن هذا افتخار، لكنه افتخار بالرب، وهو أمر مشروع تمامًا. يقول صاحب المزمور: «بالرب تفتخر نفسي». ويضيف بولس: "ولكن حاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم" (غل .(14 :6

كان لجنود الإسكندر الأكبر سمعة بأنهم لا يقهرون. لماذا؟ هل لأنهم يمتلكون بطبيعة الحال قوة وشجاعة أكبر من أعدائهم؟ لا، ونعم، لأنهم كانوا تحت قيادة الإسكندر. وكانت قوته في قائده. وفي ظل قيادة أخرى، كانوا سيعانون من هزائم متكررة. عندما كان جيش الاتحاد يتراجع، مذعورًا من العدو، في وينشستر، حول وجود شيريدان الهزيمة إلى نصر.

بدونه، كان الرجال عبارة عن كتلة متذبذبة، وهو على رأسهم، كانوا بمثابة أسطول لا يقهر. ولو أنك استمعت إلى تعليقات هؤلاء الجنود المنتصرين بعد المعركة لسمعت مديحًا لقائدهم ممزوجًا بعبارات الفرح. لقد كانوا أقوياء لأن رئيسهم كان كذلك. لقد ألهمهم بنفس الروح التي حركته.

حسنًا، قائدنا هو رب الجنود. واجه العدو الرئيسي والوجود

Machine Translated by Google

وفي ظروف أسوأ فاز. كل من يتبعه يسير دائمًا منتصرًا ومنتصرًا. آه، لو أن أولئك الذين يعترفون بأنهم يتبعونه وضعوا ثقتهم فيه، فبالانتصارات المتكررة التي سيحصلون عليها، يسبحون من دعاهم من الظلمة.

إلى نوره العجيب. قال يوحنا أن المولود من الله يغلب العالم بالإيمان. الإيمان يرتكز على ذراع الله وقوته القوية تُنجز العمل. كيف يمكن لقوة الله أن تعمل في الإنسان، محققة ما لا يستطيع أن يفعله لنفسه؟ لا أحد يستطيع أن يفسر. سيكون الأمر مماثلاً لشرح كيف يمكن لله أن يحيي الموتى. قال يسوع: "الريح تهب حيث تشاء، وتسمع صوتها، لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب: هكذا كل من ولد من الروح" (يوحنا .(8 :3كيف يعمل الروح في الإنسان ليخضع أهواءه وينتصر على الكبرياء والحسد والأنانية، أمر لا يعرفه إلا الروح. ويكفينا أن نعرف أن هذا هو الحال وسيكون كذلك لكل من يرغب في هذا قبل كل شيء، مثل هذا العمل في نفسه، ويتوكل على الله في إنجازه. لا يستطيع أحد أن يشرح الآلية التي استطاع بها بطرس أن يمشي على البحر بين الأمواج التي كانت تتقدم عليه؛ لكننا نعلم أن هذا حدث بأمر الرب. وبينما كانت عيناه مثبتتين على المعلم، جعلته القوة الإلهية يمشي بسهولة كما لو كان يدوس على صخرة صلبة؛ ولكن عندما بدأ يفكر في الأمواج، ربما بشعور بالفخر بما كان يفعله، كما لو كان هو نفسه من حقق هذا الإنجاز، فمن الطبيعي تمامًا أنه وقع ضحية للخوف، وبدأ في الغرق. الإيمان سمح له بالسير على الأمواج، والخوف جعله يغرق تحتها.

قال الرسول: "بالإيمان سقطت أسوار أريحا بعد أن أحاطت بها سبعة أيام" (عب .(30 :11
لماذا كتب مثل هذا الشيء؟ لتعليمنا "أنه بالصبر يكون لنا رجاء" (رومية .(4 :15هذا يعني؟ هل ربما سيُدعى إلى محاربة جيوش مسلحة والاستيلاء على المدن المحصنة؟ لا، "فإن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع سادة العالم ولاة هذا الظلمة، مع الشر الروحي الذي في الهواء" (أفسس ؛(١٢ :٦لكن الانتصارات التي تم إحرازها بالإيمان بالله على الأعداء المرئيين في الجسد، سُجلت لتبين لنا ما يكمل الإيمان في صراعنا مع حكام ظلمة هذا العالم. إن نعمة الله في الاستجابة للإيمان قوية في هذه المعارك كما كانت في تلك، إذ قال الرسول: "لأننا وإن كنا نسلك في الجسد ولكننا لا نحارب حسب الجسد (لأجل أسلحة الرب)" فمعركتنا ليست جسدية، بل قادرة بالله على نقض حصون)، مهدمين مشورات وكل علو يرتفع ضد معرفة الله، ومسبيين إلى طاعة المسيح» (2كو01: .(5-3لم يكن الأعداء الجسديون فقط هم الذين هزمهم الإيمان الأبطال الشجعان في ذلك الوقت. نقرأ عنهم، ليس فقط أنهم "ربحوا ممالك"، بل أنهم أيضًا "عملوا في البر، نالوا المواعيد"، والأكثر تشجيعًا وعجيبًا من كل ذلك أنهم "استمدوا قوة من الضعف" (عب 33 :11و43). . لقد تحول ضعفهم ذاته إلى قوة بالإيمان، لأن قوة الله في الضعف تكمل. فمن يستطيع إذًا أن يتهم مختاري الله، معتبرًا أن الله هو الذي يبررنا، وأننا صنعته، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة؟ "من سيفصلنا عن محبة المسيح؟

المحنة؟ أو الكرب؟ أم الاضطهاد؟ أم الجوع؟ أو العري؟ أو خطر؟ أو الموت؟"
ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا».
(رومية (37 ،35 :8علامات الأزمنة، 25مارس .1889

Machine Translated by Google

2-دروس في الإيمان

وبدون الإيمان لا يمكن إرضاء الله. والسبب هو أن "كل ما ليس من الإيمان فهو خطية" (رومية 14:23)، إذن، الخطية لا تستطيع أن ترضي الله. ولهذا السبب، كما ذكر روح النبوة في الصفحة الأولى من مجلة 18 أكتوبر 1898، "إن فهم ما يعنيه الكتاب المقدس، عندما يحثنا على الحاجة إلى تنمية الإيمان، هو أكثر أهمية من أي معرفة أخرى. في متناول أيدينا." لذلك، في كل عدد من المجلة، سنقدم، في هذا العمود نفسه، درسًا كتابيًا عن الإيمان؛ وهو، كما يبدو، كيفية ممارستها، حتى يتمكن كل من يقرأ هذه المجلة من اكتساب هذه المعرفة "التي هي أكثر أهمية من أي معرفة أخرى في متناول أيدينا".

مراجعة وهيرالد، 29/11/1898

"اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره" متى 6:33. إذا كان لديك بر الله، فستكون لك حياة الله. "لكن الآن . إلى كل وعلى كل الذين يؤمنون" رومية 21، 22.
3: [illegible] إذا كنت
تؤمن بكلمة الله، فكلمته ستكون فيك. "إن ثبتم في وثبت كلامي فيكم، تطلبون ما تريدون، فيكون لكم". يوحنا 15:7. "الإيمان الذي لك، كن له لنفسك أمام الله." رومية 14:22. إذا كنت لا تؤمن بنفسك الآن (ليس بالأمس، وليس غدًا)، فليس لديك إيمان بالواقع. "الآن هو الوقت المناسب، الآن هو يوم الخلاص." كورنثوس الثانية 6:2. "الآن . بالإيمان بيسوع المسيح، لأجل كل وعلى كل الذين يؤمنون". رومية 3: 21،22.

• .وظهر بر الله. . •

"فعندما يؤمن الخاطئ بالمسيح يظهر أمام الله بلا دينونة. لأن لك بر المسيح. تُحسب له طاعة المسيح الكاملة. ماذا تريد بالضبط الآن؟ هل تريد بر الله أم تريد أن تحفظ خطاياك؟ "متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح. الذي قدمه الله بدمه كفارة بالإيمان لإظهار بره، لأن الله في تسامحه ترك الخطايا السابقة بلا عقاب". رومية 3:24،25. "الكائن" هو في زمن المضارع - الآن، جميع الذين يؤمنون غُفرت خطاياهم. الآن أُعلن لك البر لمغفرة خطاياك، فآمن الآن فقط.

وهذا يكفي لأنه يعلن: "من أجل إظهار بره في الزمان الحاضر، ليكون هو بارًا ويبرر من هو من الإيمان بيسوع".

رومية 3:26. متطلبات الله يتم تلبيتها من خلال تدبير الله. هل تقبل رزق الله؟ "وأما الذي لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يحسب له برا." رومية 4: 5.

هذه هي كلمة الحياة. إذا كنت تعيش بالإيمان، عش بكلمة الله الآن، مؤمنًا بالوعد الذي أعطاه الله، فإن كلمة الله الآن ستكون حقيقية فيك. "فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا".

رومية 4:3. "وليس من أجله فقط كتب هذا الذي أخذ في الاعتبار،

Machine Translated by Google

بل من أجلنا أيضًا، إذ سيحسب لنا أيضًا، أي نحن الذين آمنا بالذي أقام يسوع ربنا من الأموات؛ الذي أسلم لأجل معاصينا وأقيم لأجل تبريرنا.

فإذا قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح». رومية 25-23 :4و5: .1الآن، في هذا الوقت، هذه هي الحقيقة؛ هذا صحيح فيه. الآن، في هذا الوقت، اسمح لهذا أن يكون حقيقيًا في داخلك.

"الأبرار بالإيمان يحيا!" ذاكرة للقراءة فقط. 17 :1

نحن بحاجة إلى أن نحصل على حياة المسيح اليوم، ويمكننا أن نحصل عليها، لأنه عندما يأتي، سيغير جسدنا الحقير بنفس القوة التي حول بها قلوبنا في تجربة "الولادة الجديدة". يجب أن يتحول القلب الآن. ولا يمكن أن تتغير إلا بدخول حياة المسيح وثباته فيها. ولكن عندما يكون المسيح في القلب، يمكننا أن نعيش حياة المسيح، وبعد ذلك عندما يأتي، سيُعلن المجد.

إن عدالة الله هي شريعة الله الكاملة، وهي مجرد نسخة من إرادته البارة. كل إثم هو خطيئة، أو تعدٍ على الناموس. الإنجيل هو علاج الله للخطية؛ لذلك، يجب أن يكون عمله هو جعل الناس في انسجام مع الناموس، أي تحقيق عمل بر الناموس الذي يظهر في حياتهم. ولكن هذا هو في مجمله عمل الإيمان، بر الله معلن "بإيمان لإيمان"، أي الإيمان في البداية والإيمان في النهاية، كما هو مكتوب: "البار بالإيمان يحيا".

يجب أن نفقد الثقة في أنفسنا تمامًا، ونضع كل ثقتنا في ذاك القادر على الخلاص. إن الشخص المهزوم، الذي يقع مرارًا وتكرارًا في الخطية، لا يحارب جهاد الإيمان الحسن. أنت تخوض معركة الثقة بالنفس والهزيمة المسكينة.

إلى الفائز!

كل الوعود بالسعادة المطلقة هي للمنتصر. أعلن يسوع: «من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي على عرشي، كما غلبت أنا أيضًا وجلست مع أبي على عرشه». رؤيا 21. :3"لأن كل ما في العالم، شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظم المعيشة، ليس من الآب بل من العالم". 1يوحنا 16. :2الانتصارات التي يجب التغلب عليها هي الانتصارات على أهواء الجسد 2)بطرس ،(18 :2وأهواء العيون (مزمور ،(3 :101وتعظم الحياة 1)يوحنا .(16 :2والانتصارات على الذات والانغماس الأناني. وهنا سر القوة: إن المسيح ابن الله، الذي دفع إليه كل سلطان في السماء وعلى الأرض، هو الذي يعمل العمل. يجب أن يعيش في القلب ويقوم بالعمل. "لأن كل من ولد من الله يغلب العالم. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا. أنا يوحنا 4. :5الإيمان يلتصق بذراع الله، وقوته التي لا مثيل لها تنفذ العمل. لقد مكن الإيمان بطرس من السير على الأمواج؛ الخوف جعله يغرق. هذا الإيمان بيسوع قوي ليخلصنا من الخطية، "مستأسرًا كل فكر إلى طاعة المسيح". 2كورنثوس 5. :10عبيد الله في ضعفاتهم "بالإيمان قهروا ممالك، فعلوا برًا، نالوا مواعيد، سدوا أفواه أسود، أطفأوا قوة النار، نجوا من حد السيف، من الضعف" لقد اكتسبوا القوة، وأصبحوا أقوياء في الحرب، وهزموا الجيوش الأجنبية. عبرانيين 34، 33: 11

Machine Translated by Google

زراعة الإيمان!

إن تنمية الإيمان أهم من أي معرفة يمكن اكتسابها.
رومية :17 :10"الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ". "لأنكم ولدتم ثانية، لا من زرع يفنى، بل مما لا يفنى، بكلمة الله الحية الباقية." 1بطرس .23
:1"كانت السماوات والأرض زمانًا طويلًا، التي خرجت إلى الوجود من الماء وبالماء، بكلمة الله... وبنفس الكلمة خُزنت للنار، محفوظًا ليوم الدين وهلاك الأشرار." بطرس الثانية .7-5 :3

وأعلن قائد المئة: "فقط أوص بكلمة واحدة فيبرأ ابني... فلما سمع يسوع تعجب، وقال للذين تبعوه: الحق أقول لكم: لم أجد مثل هذا الإيمان" في إسرائيل." متى .10-6 :8

3- الكلمة الصادقة

الإيمان هو انتظار كلمة الله لتنجز ما تقوله، والثقة في تلك الكلمة لتنجز ما تقوله. يعلّم الإيمان أن الكلمة نفسها لها القدرة على تحقيق ما تعلنه. إنه الإيمان "بالكلمة الصادقة" (تيطس ،(9 :1الكلمة المملوءة إيمانًا. إن كلمة الله لا تحقق إلا ما هو معلن فيه. قال الله: ليكن نور. وكان نور».

تكوين .3 :1"إعلان كلامك واضح". مزمور .130 :119"وقال الله: ليكن جَلَد... وكان." تكوين .7 ،6 :1تكلم فكان. الكلمة المنطوقة جلبت كل شيء إلى الوجود. لقد كانت مجرد كلمة!

إن كلمة الله تمتلك القوة الإلهية التي بها تنفذ ما يقال.
الإيمان هو معرفة أن هناك هذه القوة في كلمة الله، وانتظار الكلمة نفسها لتحقيق ما أعلنته، والاعتماد على نفس الكلمة لتحقيق ما تقوله. ممارسة الإيمان هي انتظار كلمة الله لتحقيق ما وعدت به. إن تنمية الإيمان هي ممارسة تنمية الثقة في قوة كلمة الله لتحقيق ما يقال فيها. "الإيمان هو اليقين بما يرجى، والإيقان بأشياء لا ترى".

العبرانيين .1 :11عندما يتكلم الله، فهو ببساطة لأنه تكلم.
يتم وصف فداء الإيمان بهذه الطريقة: "إذ أخذتم منا الكلمة التي سمعتموها من الله، قبلتموها لا ككلمة أناس، بل كما هي بالحقيقة، ككلمة الله التي في مفعولها، إنه يعمل بفعالية فيكم أنتم المؤمنين. 1تسالونيكي .13 :2

الإيمان هو "عطية من الله" (أفسس ؛(8 :2إنها تُعطى للجميع: "على قدر الإيمان الذي قسمه الله على كل واحد". رومية .3 :12"الكلمة قريبة منك في فمك وفي قلبك: كلمة الإيمان التي نكرز بها." رومية 8 :10كلمة الإيمان هي في فم وقلب كل إنسان. خلقها الله بقوله: "أضع عداوة بينك [الشيطان] وبين المرأة، وبين نسلك ونسلها". (تكوين .(15 :3وبعد دخول الخطية لم تعد هناك "عداوة" مع الشيطان؛ كان الإنسان والخطيئة في اتفاق تام؛ ولكن عندما خلق الله الإيمان، نشأت "العداوة" بين الإنسان وبينه

Machine Translated by Google

الشيطان. كل نفس تنتظر الآن الخلاص من الشيطان والخطية؛ وهذا التحرر موجود فقط في يسوع المسيح. رومية .25-14 :7

الإيمان هو الاعتماد فقط على كلمة الله، وانتظار تلك الكلمة لتفعل ما تقوله.

لذلك فإن التبرير بالإيمان هو تبرير بالاعتماد على كلمة الله فقط
يا إلهي، وأتمنى أن لا تتحقق هذه الكلمة إلا بها.

التبرير بالإيمان هو إعلان البر. الإيمان ينبع من كلمة الله.

محفوظ بكلمة الله!

في الحياة المسيحية، كل شيء يعتمد على كلمة الله. كلمة الله تمنعنا من الخطيئة. "وأما أعمال الناس، فبكلام شفتيك تحفظت من طريق الظالمين." مزمور .4 :17 "أحفظ كلامك في قلبي لئلا أخطئ إليك." مزمور .11 :119هذا هو "الطريق" الذي حدده الله للانتصار على الخطيئة. الطريقة الإلهية لفعل الأشياء هي من خلال كلمته التي بها خلقت العوالم؛ وبكلمته خلق الناس من جديد، ونالوا ميلاداً جديداً. بكلمة الله تثبت العالمين: "الآن السموات الكائنة الآن والأرض بكلمة واحدة قد خزنت." بطرس الثانية .7 :3

وهكذا، ليس المسيحي فقط هو الذي يُخلق بكلمة الله، بل بنفس الكلمة يُسند ويتغذى وينمو. الله يحفظ "كل الأشياء" بكلمته القوية. والمسيحيون هم من بين هذه "كل الأشياء" بنسبة لا تقل عن جميع العوالم. المسيحي يبقى على الطريق الصحيح بكلمة الرب. وقد ورد في الكتاب أنه "قادر أن يحفظكم لا تعثروا" (يهوذا .(24 :1و"أعضدك بيمين بري" (إشعياء .(10 :41"الرب قادر أن يعضده." رومية .4 :14ثق في كلمة الله التي تدعم الكون كله، أن الله قادر أيضًا أن يدعمنا، ويحررنا من الخطية. "لأن كلمة الله حية وفعالة." العبرانيين .12 :4"اقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة فيكم القادرة أن تخلص نفوسكم." يعقوب .21 :1"لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى". كولوسي .16 :3"أنتم بقوة الله محفوظون بالإيمان". 1بط .5 :1ثق بهذه الكلمة، واعتمد عليها، وسوف تكتشف قوتها الداعمة.

الإعتماد على كلمة الله!

لذلك فإن التبرير بالإيمان هو التبرير الذي يأتي من خلال كلمة الله.

"إذًا قد تبررنا [تبررنا] بالإيمان [بالانتظار والاعتماد فقط على كلمة الله] لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح". رومية .1 :5"آمن أبرام بالله فحسب له برا".

تكوين .6، 5 :15قبل إبراهيم كلمة الله وانتظر ليعرف ما تقوله الكلمة. لقد أخرت سارة تحقيق الوعد من خلال تخيل طريقة بشرية لتحقيق كلمة الله. لكن الله حصر النتيجة بالإيمان وحده –حصر النتيجة ليتم تحقيقها بالكلمة وحدها، وبالاعتماد المطلق على تلك الكلمة وحدها لتحقيق ما قالته الكلمة. "ولهذا السبب أيضًا جاء من ميت بالفعل ذرية كنجوم السماء في الكثرة، وكالرمل الذي على شاطئ البحر لا يعد". عبرانيين .12 :11«طوبى للمؤمنين بإبراهيم المؤمن». غلاطية .9 :3

Machine Translated by Google

في وقت لاحق، طُلب من إبراهيم أن يثق في كلمة الله، على الرغم من أنه خالف هذه الكلمة على ما يبدو عندما طُلب منه أن يذبح ابنه إسحاق في محرقة. "بنسلك تتبارك جميع أمم الأرض." "باسحق يدعى لك نسل." تكوين .12 :21 ؛18 :22وقدم إبراهيم ابنه على الرجاء على غير الرجاء. ولم يصر على أن الله "ينسق هذه المقاطع". كل ما كان يحتاجه هو الاقتناع بأن تلك الأقوال كانت كلها كلمة الله. ومع علمه بذلك، وثق بهذه الكلمة واتبعها، مما سمح للرب "بتنسيق المقاطع" أو "شرح تلك النصوص"، إذا كان أي من هذين الأمرين ضروريًا. لقد آمن إبراهيم أن الله سيعيد إسحاق من بين الأموات. فلما رأى إبراهيم المكان من بعيد... قال لعبيده: انتظروا هنا مع الحمار؛ أنا والغلام سنذهب إلى هناك ونسجد ونرجع إليك. تكوين .5،4 :22وتوقع إبراهيم أن يعود إسحاق معه بكل تأكيد كما ذهب معه. لقد كان يتوقع أن يقوم إسحاق من الرماد ويعود معه، لأن كلمة الله كانت: "بإسحق أدعو لك نسلك"، و"يكون نسلك كنجوم السماء". ولم يثق إبراهيم إلا بهذه الكلمة، وآمن أنها لن تسقط أبدًا. العبرانيين .19-17 :11هذا هو الإيمان. وهكذا "تم الكتاب القائل: فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا". يعقوب .23 :2"نحن نؤمن بالذي قام من الأموات، يسوع ربنا، الذي أسلم من أجل خطايانا، وأقيم لأجل تبريرنا". العبرانيين .25 ،24 :4آمن بكلمة الله وحدها، واعتمد على كلمة الله وحدها؛ الاعتماد على كلمة الله، حتى عندما يتعارض مع كلمة الله، هذا هو الإيمان؛ هذا هو الإيمان الذي يعمل لتبرير الله. هذا هو معنى ممارسة الإيمان. إن فهم كيفية ممارسة الإيمان هو علم الإنجيل.

-4هل أنت شرير؟

"ومن لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يحسب له برا". رومية .5 :4

هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها أي شخص أن يصبح بارًا: أولاً، اعترف بأنه أشرار؛ وبعد ذلك، آمن أن الله يبرر الأشرار أو يحسبهم أبرارًا، وبعد ذلك يمتلك بر الله. كل شخص في العالم شرير. "فجار" يعني "خلافا لله". إنه مكتوب: "إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ." "لقد ضلوا جميعًا، واحدًا تلو الآخر، وأصبحوا عديمي الفائدة؛ ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد». رومية 10 :3و .11بما أن الله يبرر الأشرار، فإن هذا من الله يجعل التبرير –العدل والخلاص –كاملاً ومجانيًا ومضمونًا لكل نفس على الأرض، وكل ما يحتاج أي شخص إلى ضمانه لنفسه هو قبوله –أن نؤمن أن الله يبرر حقًا، شخصيًا وفرديًا،

Machine Translated by Google

شخص شرير. الشرط الوحيد، والاستعداد الوحيد، للتبرير هو أن يدرك الشخص أنه شرير. "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم." أنا يوحنا .9 :1

يعتقد الكثيرون أنهم أشرار ويعترفون بذلك، ولكن بالنسبة لهم فإن الاعتقاد بأن الله يبررهم يبدو أمرًا مبالغًا فيه. سبب كفرهم هو ببساطة أنهم ملحدون.
ولذلك يحاولون إصلاح أنفسهم لكي يكتسبوا الشجاعة لانتظار الله لتبريرهم.
وهذا المفهوم الخاطئ هو التبرير بالأعمال. ومن خلال إقرارهم بالإيمان بـ "التبرير بالإيمان" فإنهم في الواقع يعتمدون جزئيًا على أعمالهم الخاصة. إذا لم أكن شريرًا، فلا أحتاج إلى أن أصبح بارًا. "صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا". 1تيموثاوس .15 :1"لم آت لأدعو الأبرار بل الخطاة إلى التوبة". لوقا .32 :5الإيمان يعتمد على كلمة الله وحدها. وبقدر ما يكون هناك أي ثقة في النفس، وبقدر ما يكون هناك أي أساس يمكن تصوره للأمل في بعض جوانب الإنجاز الشخصي، لن يكون هناك إيمان، ولا مكان للإيمان، لأن الإيمان هو الثقة الكاملة "في الكلمة". من الله وحده." . عندما يختفي كل أمل (في النفس)، يأتي دور الإيمان، وبالإيمان نجد تبريرًا كاملاً ومجانيًا، بغض النظر عن كم نحن أشرار.

الوقوع في يد الله!

"فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح." رومية .1 :5بما أن الإيمان يعتمد على كلمة الله وحدها، فإن ما تقوله الكلمة، فإن التبرير بالإيمان يعني ببساطة أن يُحسب بارًا بالاعتماد على الله وحده؛ وله فقط لأنه وعد بذلك.

نحن خطاة بالكامل، خطاة وأشرار، خاضعون لأحكام الله.
رومية .19-9 :3الطريقة الوحيدة للهروب من دينونة الله هي الثقة بالله.
وأعلن داود قائلاً: "لنسقط الآن في يد الرب لأن مراحمه كثيرة". صموئيل الثاني .14-11 :24

""قد سر الله أنه... إذ صنع السلام بدم صليبه صالحكم به في جسد جسده بموته... أنتم الذين كنتم قبلاً غرباء وأعداء في الفكر بأعمالكم الشريرة" ولكن الآن قد صالحكم في جسد جسده بموته، ليحضركم قديسين بلا عيب ولا عيب قدامه، إن ثبتم في الإيمان» كولوسي .23-20 :1

نعمة الله مقدمة مجاناً. لماذا لا ينبغي أن تتبرر كل نفس على الأرض بهذه الطريقة؟ هل تمارس الإيمان؟ هل أنت مبرر بالإيمان؟ هل لك بر الإيمان؟ هل لكم سلام مع الله من خلال ربنا يسوع المسيح؟

"ثق بالله." مرقس .11:22

حيث لا توجد كلمة الله، لا يمكن أن يكون هناك إيمان. يجب أن نصلي بحسب كلمة الله. وهكذا فقد جهز لنمو الإيمان الثابت والمتسق والمستمر من خلال الصلاة حسب كلمته. بدون الاعتماد على كلمة الله، كل شيء يموت ببساطة. "البار بالإيمان يحيا" (عبرانيين ،(38 :10وبالتالي "كل ما ليس من الإيمان فهو خطية" (رومية ،(23 :14مما يعني أن البار يجب أن يحيا حسب كلمة الله؛ وكل ما لا يخرج من كلمة الله فهو خطية. "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله". متى .4 :4

Machine Translated by Google

هل سيكون هناك تبرير بكلمة الله، حتى يتمكن الناس من الاعتماد بشكل كامل على تلك الكلمة، ويتحقق البر فيهم؟

"لقد أراد الله... أن يظهر عدله، لأن الله في تسامحه ترك الخطايا السابقة بلا عقاب". رومية .25 :3لذلك، عندما

الرب يغفر الخطية، ويهب بره عن الخطية هبة "لجميع الناس من أجل البر الذي يحيي". رومية 18 :5إنه أمين. فهو يمنح بره من أجل خطيتنا.

"اسلكوا بالروح ولن تشبعوا شهوة الجسد أبدًا." غلاطية .5:16
بالإيمان، هذه هي أهواء الجسد التي لا يلتفت إليها والتي سينال عليها النصرة الكاملة: "زنا، نجاسة، دعارة، عبادة الأوثان، سحر، عداوة، خصام، غيرة، غضب، شقاق، شقاق، شقاق، شقاق". والحسد والسكر والشره وأشياء من هذا القبيل. . ."إنها كلمة الله الأمينة. سوف يعطيك بره إذا أعطيته خطاياك تلك.

بسأل!

اقبل التحرر الذي عمل به المسيح لصالحك. اثبتوا في الحرية التي بها حرّركم المسيح. "اسألوا تعطوا... لأن كل من يسأل يأخذ". لوقا 9 :11و .10
"اقبلوا الروح القدس" يوحنا .22 :20"امتلئوا بالروح". أفسس 18 :5"اسلكوا بالروح... الذي به ختمتم ليوم الفداء." أفسس ..." .30 :4الروح القدس الذي أعطاه الله للذين يطيعونه." أعمال .5:32

"إنه من الإيمان ليكون على سبيل النعمة، ليكون الوعد ثابتًا في جميع النسل". لقد آمن إبراهيم بالذي "يُحيي الموتى ويدعو الأشياء غير الموجودة".
رومية .17-16 :4وهذا يكشف عن قوة الله الخلاقة. يمكن لله أن يدعو شيئًا غير موجود كأنه موجود. لو قال ذلك رجل فقد كذب، لكن الله لا يستطيع أن يكذب.
"من المستحيل على الله أن يكذب!" العبرانيين .10 :6عندما يتكلم الله، يأتي إلى الوجود في عالمه ما لم يكن موجودًا من قبل.

-5الإنجيل الأبدي

عندما قال الله لإبراهيم أنه بنسله تتبارك جميع أمم الأرض، كان يبشره بالإنجيل (غل ؛(8 :3لذلك، كان إيمان إبراهيم بوعد الله هو إيمان مباشر بالمسيح كمخلص الخطاة. وهذا هو الإيمان الذي نسب إليه للبر. ولم تكن هناك إمكانية بشرية لتحقيق هذا الوعد؛ كل شيء سار ضدها، لكن إيمانها التصق وارتكز على كلمة الله غير القابلة للتغيير، وقدرتها على الخلق والإحياء. "وليس من أجله فقط كتب هذا الذي حسب، بل من أجلنا أيضًا، إذ سيحسب لنا أيضًا، أي نحن الذين نؤمن بالذي أقام يسوع ربنا من الأموات، الذي أسلم من أجل خطايانا، وأقيم لأجل تبريرنا». رومية .25-23 :4وهكذا كان إيمان إبراهيم هو نفسه الذي يجب أن يكون عليه إيماننا، وفي نفس الهدف. إن كل وعود الله لإبراهيم تنطبق عليه كما تنطبق علينا. "وإذ وعد الله إبراهيم منذ ذلك الحين

Machine Translated by Google

ولم يكن له من هو أفضل ليحلف به، فقد أقسم بنفسه». "لذلك، عندما أراد الله أن يُظهر بشكل أكثر حزمًا لورثة الوعد ثبات قصده، تدخل بقسم، حتى أنه من خلال شيئين ثابتين، يستحيل على الله أن يكذب فيهما، يمكننا تشجيعًا قويًا الذين هربوا بالفعل إلى الملجأ للاستفادة من الأمل المقترح". العبرانيين ١٨، ١٧ :٦لذلك فإن رجائنا يرتكز على وعد الله والقسم لإبراهيم، لأن هذا الوعد لإبراهيم، الذي يؤكده هذا القسم، يحتوي على كل البركات التي يمكن أن يمنحها الله للإنسان.

أيتها النفس المرتعشة، لا تقل إن خطاياك كثيرة وأنك ضعيفة للغاية، فلا رجاء لك. لقد جاء المسيح ليخلص الضالين. "لهذا يستطيع أن يخلص تمامًا الذين يتقدمون به إلى الله، ويحيون في كل حين ليشفع فيهم".

عبرانيين .25 :7قد تكون ضعيفًا، لكنه يعلن: "قوتي في الضعف تكمل". 2كورنثوس .9 :12ويخبرنا السجل الموحى به عن أولئك الذين "أعطوا من ضعفهم قوة" (عبرانيين .(34 :11وهذا يعني أن الله أخذ ضعفنا وحوّله إلى قوة. وبفعله هذا يظهر قوته. إنها طريقته في العمل، لأن "اِخْتَارَ اللهُ جُهَّالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ ضُعَفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الأقويَاءَ". واختار الله المتواضعين

العالم والمحتقرين وغير الموجودين ليبطل الموجودين. حتى لا يفتخر أحد أمام الله». كورنثوس الأولى .29-27 :1

كيف حقق إبراهيم التبرير؟ -بعدم الأخذ في الاعتبار إماتة وعجز جسده، بل الاستعداد لمنح كل مجد لله، والقوة في الإيمان بأنه قادر على خلق الأشياء غير الموجودة، كما لو كانت موجودة. لذلك، كذلك لا يجب أن تنظر إلى ضعف جسدك، بل إلى قوة ربنا ونعمته، واثقًا أن نفس الكلمة التي يمكنها أن تخلق كونًا، وتقيم الأموات، يمكنها أيضًا أن تخلق فيك إنسانًا. قلبًا نقيًا، ويُسرع به إلى الله. وهكذا تكون ابنًا لإبراهيم، وأيضًا ابنًا لله بالإيمان بالمسيح يسوع.

كلمة الله المبدعة!

الله هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد. قال يسوع: "الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة". الكلمات التي قالها يسوع مشبعة بالحياة الأبدية من الله، الدائمة إلى الأبد، وفيها الطاقة الإبداعية لإنتاج الشيء الذي قيل. "لأني لم أتكلم من نفسي، بل الآب الذي أرسلني قد رسم لي ماذا أقول وبماذا أعلن. وأنا أعلم أن وصيته هي الحياة الأبدية. فما أنا أتكلم به، كما قال الآب، هكذا أتكلم». يوحنا .50 ،49 :12"الذي رآني فقد رأى الآب. ومن رآني فقد رأى الآب. ومن رآني فقد رأى الآب." كيف تقول: أرنا الآب؟ ألا تؤمنون أني في الآب وأن الآب فيّ؟ الكلام الذي أكلمكم به لست أتكلم به من نفسي، لكن الآب الحال في هو الذي يعمل الأعمال». يوحنا .14: 9,10

الخلق مقابل التطور!

الخلق فوري، وإلا فلن يكون خلقًا؛ إذا لم يكن فوريًا، فهو التطور.
التطور يتعارض بشكل مباشر مع الخلق. فقال قائد المئة: «قل كلمة فقط فيبرأ ابني». متى .8 :8أجاب يسوع: «ليكن حسب

Machine Translated by Google

ايمانك." متى 13 :8عندما قيلت الكلمة، تممت الكلمة ما قيل في الحال.

قال الأبرص: "إن أردت تقدر أن تطهرني". قال يسوع: "أريد أن تكونوا طاهرين! وفي الحال "صار طاهرًا" (راجع مرقس .(42 ،41 :1

اليوم يقول لك يسوع: "مغفورة لك خطاياك". هل أنت من أنصار التطور أم من أنصار الخلق؟ هل تُغفر خطاياك في هذا الوقت، أم أنك تأمل أن تضيف أعمالك إلى ما أعلنه الله لترى ما إذا كان الله قادرًا على تحقيق ما قاله فيك، ثم تقول إنك "تؤمن"؟ إذا كانت هذه هي خطتك، فأنت من أنصار التطور. إذا كانت هذه هي خطتك، فليس لديك صفة الإيمان التي تؤمن وتستقبل الكلمة، وتستجيب للكلمة، وتفكر في الكلمة، فيحدث فيك خليقة جديدة على أساس البر والقداسة والحق والإخلاص. -كل صلاح ونعمة، "قلبًا نقيًا".

كن جاهزا!

يعلن الكتاب المقدس أنه علينا أنا وأنت أن ندعو الناس معًا إلى "عشاء عرس الخروف" (رؤيا ؛(9 :19وعلينا أن نقول للجميع: "تعالوا، فكل شيء قد أُعد". لوقا 17 :14كيف يمكنني أن أدعو إنسانا وأخبره أن كل شيء جاهز وأنا نفسي لست مستعدا؟ إنه كذب في البداية. كلامي لن يصل إليك؛ ليست أكثر من أصوات فارغة. ولكن، آه، عندما يكون في تلك الدعوة الطاقة الخلاقة للكلمة التي جعلتنا مستعدين، والتي طهرتنا من الخطية، والتي خلقت فينا الأخبار السارة، والتي دعمتنا بينما الشمس ثابتة في طريقها إلى المغيب. والله، فإذا خرجنا وقلنا لعالم الفجور: «تعالوا، فإن كل شيء قد أُعد»، فيسمعون. سوف يسمعون في الدعوة نغمات صوت الراعي الصالح، وسيتم تشجيعهم على المجيء إليه للحصول على طاقة خلاقة لأنفسهم، ويجعلهم خلائق جديدة، ويعدهم للزواج الذي دُعوا إليه.

هذا هو المكان الذي نجد أنفسنا فيه في تاريخ الأرض. ووضعت علامة الله على شعبه. لكن تذكر أنه لن يضع علامته أبدًا على أي شخص لم يتطهر من كل دنس. لن يضع الله ختمه على شيء غير صحيح أو غير صالح. ولا يختم الظلم كأنه عدل. اسمح لله أن يكتب شخصيته على قلبك، ومن ثم يمكنه أن يكتب ختم موافقته هناك؛ فقط عندما تحقق كلمته الخلاقة هدفه في قلبك. مع أشخاص مثل هؤلاء، يستطيع الله أن يحشد العالم في وقت قصير. التطور هو الخيانة الزوجية. الخلق هو المسيحية. سيكون الـ 144000بالإيمان خلقيين، مولودين ثانية في شخصية الله وصورته.

"وأما بر الإيمان فيقول: لا تسأل في قلبك من يصعد إلى السماء؟ (أي أن يأتي بالمسيح من فوق)؛ أو: من سينزل إلى الهاوية (أي ليقيم المسيح من بين الأموات). ومع ذلك ماذا يقال؟ الكلمة قريبة منك، في فمك وفي قلبك؛ أي كلمة الإيمان التي نكرز بها. فإن اعترفت بفمك أن يسوع هو الرب، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت». رومية .9-6 :10

يعتقد!

قال سجَّان بولس وسيلا في فيلبي، بعد الزلزلة: «يا سيدي، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟» أعمال الرسل 30 :16و13. سأل اليهود يسوع: «ماذا؟

Machine Translated by Google

فهل نفعل لكي نكمل أعمال الله؟ فكان جوابه: "هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي أُرسل منه". يوحنا 28 :6و92. الأعمال ضرورية؛ لكن الإيمان كافٍ تمامًا، لأن الإيمان هو الذي ينتج الأعمال. الإيمان يفهم كل شيء، وبدون الإيمان لا توجد أعمال.

6-الإيمان والشريعة

لكن الإيمان ليس مجرد اتفاق؛ الإيمان ليس سلبيا؛ الإيمان نشيط؛ إنه الأساس الحقيقي الوحيد. الناموس هو بر الله (إشعياء 6 :51و
،(7وقد قيل لنا أن نطلبه (متى ؛(33 :6ولكن لا يمكن الحفاظ عليه إلا بالإيمان، لأن البر الوحيد الذي سيبقى في الدينونة هو "الذي هو بالإيمان
بالمسيح، البر الذي من الله، على الإيمان". فيلبي .9 :3"أفنبطل الناموس بالإيمان؟" لا، على الإطلاق، لقد أكدنا القانون أولاً". رومية .31 :3إن إبطال
شريعة الله للناس لا يلغيها. فإن هذا يشكل استحالة. فهو ثابت مثل عرش الله. ومهما قال الرجال عن القانون، ومهما داسوا عليه واحتقروه، فإنه
يظل كما هو. الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للناس أن يبطلوا شريعة الله هي أن يبطلوها في قلوبهم بالعصيان. وهكذا عندما يعلن الرسول أننا لا
نبطل الناموس بالإيمان، فهو يقصد أن الإيمان والعصيان غير متوافقين. بغض النظر عن مدى ادعاء مخالف القانون أن لديه الإيمان، فإن حقيقة
كونه مخالفًا للقانون تثبت أنه ليس لديه إيمان. وأما امتلاك الإيمان فيظهر بتثبيت الناموس في القلب، حتى لا يخطئ هذا الإنسان إلى الله. "لأن
هذه هي محبة الله أن نحفظ وصاياه."

أنا يوحنا .3 :5

"وكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه [بالنعمة من خلال أمانة المسيح الثابتة فيه] كما هو طاهر. من يفعل الخطية فهو أيضاً يتعدى
الناموس: لأن الخطية هي تعدي الناموس. وتعلمون أيضًا أنه ظهر [يسوع] ليرفع الخطايا، وليس فيه خطية. كل من يثبت فيه لا يعيش في الخطية؛
كل من يخطئ لم يراه ولم يعرفه». يوحنا الأولى .6-3 :3والذين يثبتون في المسيح يثبتون في بره ولا يخطئون. وبدلاً من ذلك، تكثر النعمة في حياتهم،
وهم "يغلبون العالم". ومن هو الذي يغلب العالم إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله [اسمه كلمة الله، رؤيا "؟[13 :19

1يوحنا 4 :5و5. "الثبات في المسيح يعني الثبات في "كلمة الله".
الإيمان بكلمة الله وحده هو الغلبة التي تغلب العالم.
يعلن يعقوب أن "الإيمان بدون أعمال ميت". يعقوب 20 :2و62. إذا كان الإيمان بدون أعمال ميتاً، فإن عدم الأعمال يدل على عدم
الإيمان؛ لأن الذي مات ليس له وجود. إذا كان للإنسان إيمان، فلا بد أن تظهر الأعمال، ولا يفتخر الإنسان بشيء؛ لأنه بالإيمان يُستبعد الافتخار. رومية
3: 27.

الإيمان والقانون

"لأن غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن". رومية :10
.4لا يمكن لهذه الآية أن تعني بطلان الشريعة، للأسباب التالية:

Machine Translated by Google

(1)أعلن يسوع: "لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء: ما جئت لأنقض
للإلغاء، جئت لأكمل». متى .5:17
(2)كان عمل يسوع المتنبأ به هو "تعظيم الناموس وتمجيده". اشعياء .42:21

(3)كانت شخصية يسوع مرادفة للناموس: "إنني أُسَرُّ أن أفعل مشيئتك يا الله".
يا إلاهي؛ نعم، شريعتك في قلبي». مزمور 7 :40و .8
(4)بما أن الناموس هو بر الله، وأساس حكومته، و
مثالية، ولا يمكن إلغاؤها تحت أي ظرف من الظروف. انظر لوقا .١٧ :١٦
إن كلمة "النهاية" الواردة في رومية 4 :10لا تعني "الإنهاء"، ولكنها تُستخدم هنا لتعني التصميم أو الهدف أو الغرض. يمكن ترجمة الآية
بشكل مناسب: "لأن غرض الناموس هو المسيح للبر لكل من يؤمن". كما في 1تيموثاوس 5 :1التي تقول: "إن غرض هذا الوعظ هو المحبة الصادرة
من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء". لأننا نرى أن "المحبة هي تكميل الناموس" (رومية ،(10 :13لذا فإن الهدف (النتيجة النهائية) لحفظ
الوصايا هو المحبة. "إن كنتم تحبونني تحفظون وصاياي."

يوحنا .15 :14"بهذا نعرف أننا نحب أبناء الله عندما نحب الله ونعمل بوصاياه. لأن هذه هي محبة الله: أن نحفظ وصاياه. والآن ليست وصاياه ثقيلة،
لأن كل مولود من الله يغلب العالم. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا. يوحنا الأولى .4-2 :5

لذلك فإن النصرة في المسيح من خلال الإيمان تخلق فينا النتيجة النهائية لطاعة وصايا الله، وهي التقديس، أو "القداسة للرب".

"في ذلك اليوم سيتم تسجيله. . . قدوس للرب..." زكريا .14:20
"ليكن في أنفسكم نفس الشعور الذي كان أيضًا في المسيح يسوع."
فيلبي .5 :2"قدوس للرب" تعني أنك شخص يجب أن ينتمي إلى الله. عقلك سيكون ملكاً لله. بمعنى آخر، البر الذي في الداخل سوف يحقق ما قصده
الله، إذ يجعل الأشرار أبرارًا، ويدمر الخطية إلى الأبد في قلوب [أذهان] شعبه الذين يعيشون بالإيمان، بدلًا من السلوك في أهواء الجسد. المسيح ليس
عاجزاً عن "تخليص شعبه من خطاياهم" (متى .(21 :1بل هو "عمانوئيل" ("الله معنا") (متى .(23 :1

ويقتبس بولس حديث موسى عن الناموس إذ قال: "إن الإنسان الذي يعمل بر الناموس يحيا به". رومية .5 :10أعلن يسوع: "إن أردت أن
تدخل الحياة فاحفظ الوصايا". متى .17 :19"والوصية التي كانت لي للحياة وجدتها قد صارت لي للموت." لماذا؟ "الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله"،
و"أجرة الخطية هي موت". ولذلك، فإنه من المستحيل أن يحقق القانون هدفه المتمثل في خلق شخصيات كاملة وبالتالي منح الحياة. عندما يخالف
رجل القانون مرة واحدة، لا يمكن لأي طاعة لاحقة أن تجعل شخصيته مثالية. لكن المسيح يمكن الإنسان من تأمين البر والحياة. فنحن "متبررون مجاناً
بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح." رومية .24 :3"فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح."

رومية .1 :5يمكّننا يسوع من حفظ الناموس، لأن "[الله] الذي لم يعرف خطية، جعل [المسيح] خطية لأجلنا. لنصير نحن بر الله به». 2كورنثوس .21 :5

ففي المسيح، من الممكن لنا أن نكمل (بر الله)، وهذا بالضبط ما كانت ستكون عليه البشرية لو كان البشر دائمًا

Machine Translated by Google

الدولة في طاعة دائمة وثابتة للقانون. "إذاً لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع... لأن ما لم يقدر الناموس أن يفعله إذ كان ضعيفاً بالجسد، هذا فعله الله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية، ومن جهة جسد الخطية" إلى الخطيئة؛ وفي الواقع أدان الله الخطية في الجسد. لكي تتم وصية الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح." رومية .4-1 :8لقد كان الناموس "مريضاً بالجسد". الناموس نفسه لم يكن ضعيفا، لكن الجسد كان ضعيفا. لا يمكن للمنشار الجيد تمامًا أن يحول الخشب الفاسد إلى عمود قوي. لا يمكن للناموس أن يغير تاريخك الماضي من العصيان الخاطئ للناموس، أو مسح سجل خطيتك السابق.

والقانون لا يمكنه إلا أن يشير إلى عيوبه. المشكلة أنك خشب فاسد، أفسدته الخطيئة. من خلال كلام المسيح، ينبت فيك شجرة جديدة تمامًا على شبه النسل الكامل، يسوع المسيح، وبالتالي فإن "بر الناموس" هو تحقيقه في حياتك؛ وهكذا يكون بر المسيح هو النتيجة النهائية للشريعة المكتوبة على قلب المؤمن. كان ليسوع الحق في أن يصبح رئيس كهنة "بقوة الحياة التي لا تنفصم". عبرانيين .16 :7ولذلك فإن رئيس كهنتنا العظيم يمنحنا هذه الحياة: "كما أعطيته سلطاناً على كل جسد، ليعطي حياة أبدية لكل من أعطيته. وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته». يوحنا 2 :17و .3

المسيح يسكن في قلوب كل من يمارس الإيمان به. "مع المسيح صلبت. لذلك، لا أحيا بعد أنا، بل المسيح يحيا فيّ. وهذه الحياة التي لي الآن في الجسد فإنما أحياها في الإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي. غلاطية .20 :2انظر أيضًا أفسس 16 :3و71. المسيح في قلب المؤمن يشكل المؤمن نورًا للعالم، ليس من نفسه، بل من المسيح، الكلمة الحية للنور الداخلي. ونور هذه الكلمة الحية هو مصدر دوافع المسيحي وأفعاله، ويتدفق من الله بنهر لا ينضب. "لأن فيك ينبوع الحياة. بنورك نرى النور». مزمور .9 :36"واراني نهر ماء الحياة لامعا كالبلور خارجا من عرش الله والخروف." رؤيا .1 :22"الروح والعروس يقولان تعال. "ومن يسمع فليقل: تعال. من يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا». رؤيا ١٧. :٢٢

جسد ودم المسيح

نحن نأكل ونشرب حياة المسيح، ونتغذى على كلمته.
"إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم. من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير». يوحنا 53 :6و .54"الروح هو الذي يحيي. الجسد لا يفيد شيئا. الكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة». يوحنا .6:63

المسيح يسكن في كلمته الموحى بها، وبها ننال حياته، التي تُعطى مجاناً لكل من يقبلها. "إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب". يوحنا .37 :7من خلال ممارسة الإيمان باستمرار، لا يمكن للظلام أن ينتصر على هذا النور. "إن عشت في الظلمة، فالرب يكون نوري". ميخا .8 :7

الإيمان، وليس الأعمال، هو الذي به يخلص الناس. "لأنكم بالنعمة مخلَّصون [من الخطية] بالإيمان؛ وهذا ليس منك، بل هو عطية من الله؛ ليس من أعمال حتى لا يفتخر أحد». أفسس 8 :2و9. "فأين الافتخار؟" تم استبعاده تماما. لماذا القانون؟ من الأعمال؟ لا، بالعكس، بموجب قانون الإيمان. لذلك نستنتج ذلك

Machine Translated by Google

فالإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس." رومية 27 :3و .28الإنجيل لا يستبعد الأعمال. الأعمال الصالحة هي الهدف الأعظم للإنجيل. "لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد أعدها الله مسبقاً لكي نسلك فيها". أفسس .10 :2الفرق هو بين أعمال الله وأعمالنا. أعمال الله كاملة، ولذلك نحتاج إلى أعماله حتى تكون كاملة. لكن الله غير محدود ونحن محدودون. طفل صغير في الخامسة من عمره لا يستطيع أن يقوم بأعمال والده. الله وحده صالح. لذلك، من الضروري أن يكون لدينا صلاحه حتى نخلص. طيبتك هبة من الله.

أعمال الله

وقد سئل: "ماذا علينا أن نفعل لإنجاز أعمال الله؟" إجابة يسوع هي: "هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي أُرسل منه". يوحنا 28 :6و .29الإيمان يعمل. غلاطية ،6 :5تسالونيكي الأولى .3 :1إنها تجلب أعمال الله إلى المؤمن، إذ تدخل المسيح إلى القلب (أفسس ،17 :3وفيها كل ملء الله. كولوسي .9 :2يسوع المسيح هو "هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد". العبرانيين .8 :13كان الله في المسيح مصالحاً العالم لنفسه.

وبالمثل، بما أن المسيح يسكن في قلوبنا بالإيمان، فإن أعمال الله تظهر في الحياة، "لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا حسب مسرته". فيلبي .13 :2إن كيفية تحقيق الله لهذا الأمر مخفية عنا. بالإيمان نقبل العطية المعلنة منذ تأسيس العالم. لأنه قال هكذا في موضع ما عن اليوم السابع: واستراح الله في اليوم السابع من جميع أعماله التي عمل. ومرة أخرى في نفس المكان: لن يدخلوا راحتي». عبرانيين 4 :4و - 5

أي أن غير المؤمن لن يدخل راحة الله. ولكن "نحن المؤمنين ندخل إلى الراحة". العبرانيين .5-3 :4إذن السبت –اليوم السابع من الأسبوع –هو راحة الله.

لقد أعطى الله السبت علامة يستطيع الإنسان من خلالها أن يعرف أنه الله، وأنه يقدسه. حزقيال 12 :20و02. إن حفظ السبت ليس له علاقة بالتبرير بالأعمال، بل على العكس، علامة وختم التبرير بالإيمان. إنها علامة على أن الإنسان يتخلى عن أعماله الخاطئة ويقبل أعمال الله الكاملة. وبما أن السبت ليس عملاً، بل راحة، فهو علامة الراحة في الله من خلال الإيمان بربنا يسوع المسيح. ولا يمكن لأي يوم آخر غير اليوم السابع من الأسبوع أن يقدم نفسه كعلامة للراحة الكاملة في الله، لأنه في ذلك اليوم وحده الله استراح من جميع أعماله. لا يستطيع أنصار التطور أو غير المؤمنين الدخول إلى الراحة الإلهية في اليوم السابع. وعمل الله في الأيام الستة الباقية، بما فيها يوم الأحد. "ستة أيام ستعمل وتنجز كل أعمالك." خروج .9 :20

تقديس الله

ومن خصص يومًا آخر يرفض قداسة الله، ويقيم أعماله برًا، وهذا ليس تبريرًا حقيقيًا على الإطلاق، بل تمجيدًا لنفسه على الله. رفض أمانة الله. كما أن الإيمان لا يمكن إجباره، كذلك لا يمكن إجبار الدخول إلى راحة سبت الله؛ إنها علامة الإيمان الكامل، علامة الحرية الكاملة في خلق المسيح وإعادة خلقه. لكن

Machine Translated by Google

بدون الإيمان، من الممكن أيضًا حفظ السبت، ولكن فقط كما فعل اليهود، حيث فشلوا في إدراك صلاح الله في السبت (أعلن يسوع أنه يحل فعل الخير في السبت)، وفشلوا في الدخول إلى العالم. صلاح الله وفي راحته. كل ما ليس إيمانًا بكلمة الله وحدها، فهو خطية.

لقد اعتمد اليهود على أعمالهم الخاصة، وقواعد السبت الخاصة بهم (كلماتهم الخاصة)، مضيفين إلى كلمة الله وناقصين منها (تمامًا كما يفعل مراقبو يوم الأحد اليوم، إذ يضيفون إلى الكتب المقدسة ما ليس موجودًا فيها من أجل جعل "الكتاب المقدس" مقدسًا). (الكتب المقدسة فعالة). تقاليد الكنيسة الرومانية –الخلاص بالأعمال –للشعب)، وفشل في الدخول إلى راحة الله. بالإيمان المسيح وحده دخل هذه الراحة، مخضعاً نفسه للطاعة الكاملة لأبيه. إن طريق القداسة مقدس بدم ذاك الذي لم يتزعزع أبدًا في أمانته الكاملة لإرادة أبيه.

إن حفظ السبت يصبح بهجة، تذكارًا لكلمة قوة الله الخلاقة، التي مارسها في البداية، وتذكارًا لخليقته على شبه شخصية أبيه السماوي البارة. إذا كنت من أنصار التطور، فإن حفظك للسبت سيكون عملية احتيال. "البار بالإيمان يحيا." رومية ؛17 :1غلاطية ؛11 :3العبرانيين .38 :10 يومًا بعد يوم يجب أن ندرك الخليقة الجديدة لكلمة الله فينا، قوة الله للخلاص. "لاجل النعمة انت محفوظ بالايمان؛ وهذا ليس منك، بل هو عطية من الله؛ ليس من أعمال كي لا يفتخر أحد. لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد أعدها الله مسبقًا لنسلك فيها». أفسس .11-8 2:

ولا ينبغي للمرء أن يتوقع تحقيق أي عمل جيد من نفسه. لماذا تحاول وأنت تعلم أنك ستفشل؟ لن يكون فيك أي خير، من أي نوع، من الآن وحتى نهاية العالم، إلا إذا خلقه الخالق نفسه، وإذا قبلت كلمته الخالقة، "لتسكن فيك كلمة المسيح بغنى". ."كولوسي 16 :3فتظهر فيك هذه الأعمال الصالحة، أيها المسيحي، الحي بالنعمة بالإيمان. قم فقط بالأعمال التي خلقها يسوع فيك، ولن تكمل "أهواء الجسد"، بل تصير صنعته، مخلوقة في المسيح يسوع لأعمال صالحة، "التي "أعدها الله مسبقًا لنقوم بها" امشي فيهم".

"وأعطيت النعمة لكل واحد منا حسب نسبة هبة المسيح". أفسس .7 :4إن العطية التي قدمها الله هي ابنه الوحيد، و"فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا". كولوسي .9 :2لذلك تُعطى النعمة بلا قياس لكل واحد منا، بسبب لطف الله الهائل! "لقد ظهرت نعمة الله لتخلص جميع الناس." تيطس .11 :2أما إذا كنا سنقبله فهو سؤال آخر. يريدنا الله أن نكون كاملين: "كونوا أنتم كاملين كما أن أباكم السماوي هو كامل". متى .48 :5ومن أجل تحقيق ذلك، أعطى الجميع نعمته "لأجل تكميل القديسين... إلى أن نأتي جميعنا إلى اتحاد إلى ناسوت كامل، على قياس قامة ملء المسيح". . " أفسس 12 :4و .13

احصل على نعمة الله المجانية بالقدر الذي أعطاها لك، وليس بالقدر الذي تعتقد أنك تستحقه. هذا سيجعلك مثل يسوع. "قدموا أنفسكم لله".

رومية .13 :6"ونطلب إليكم أيضًا ألا تقبلوا نعمة الله عبثًا". كورنثوس الثانية .1 :6

Machine Translated by Google

-7نعمة أم خطيئة؟

في مملكة النعمة من السهل فعل الخير، كما أنه من السهل في مملكة الخطيئة فعل الشر. إذا لم تكن النعمة أقوى من الخطية، فلا يمكن أن يكون هناك خلاص من الخطية. لذلك، من السهل على المسيحي أن يمارس البر كما هو سهل على الخاطئ أن يمارس الخطية، وحتى إلى حد أكبر، لأن النعمة أكثر وفرة. بقدر ما يستعبد الإنسان نفسه للخطيئة، يستحيل إتمام الخير. عندما يملك المسيح، القوة الأعظم، فلا يمكن للخطية أن تملك. "حيث كثرت الخطية كثرت النعمة". رومية .20 :5النعمة تأتي من الله: "نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح". كورنثوس الأولى .3 :1

الخطيئة تنبع من الشيطان. "من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ. "لهذا أظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس." يوحنا الأولى .8 :3هناك قوة في النعمة أكثر بكثير من القوة في الخطية. مملكة الخطية هي مملكة الشيطان؛ ملكوت النعمة هو ملكوت الله. لذلك، من السهل أن نخدم الله بقوة الله كما هو سهل أن نخدم الخطية بقوة الشيطان.

ولكننا لا نستطيع أن نخدم الله بقوة الشيطان! لذلك "ينبغي أن تولد من جديد". يوحنا .7 :3"لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة، بل الإيمان يعمل بالمحبة". غلاطية .6:15

يجب علينا أن نخدم الله بنعمة الله الأكثر وفرة الذي يملك بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا.

"وكان ينبغي أن يكون مثل إخوته في كل شيء". العبرانيين .17 :2"في كل شيء" لا تعني "في كل شيء إلا واحد". وهو نفسه كان ضعيفاً مثلنا، إذ أعلن: "لا أستطيع أن أفعل شيئاً من نفسي" (يوحنا .(30 :5

لقد تغلب يسوع على الخطية لأنه لم يثق في نفسه أبدًا، لكن ثقته كانت دائمًا في كلمة الله فقط، في نعمة الله فقط. لقد حل الآب فيه وقام بأعمال البر. لذلك كان من السهل عليه دائمًا أن يفعل الخير.

وكما هو، كذلك نحن في هذا العالم. لقد ترك لنا مثالاً لنتبع خطواته. "لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا." فيلبي .13 :2وهذا هو الحال كما كان في يسوع. "لأَنَّهُ فِيهِ [يسوع] يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا" (كولوسي .(9 :2المسيحي يسكن في المسيح، ويسكن المسيح فيه، محققاً ما يرضي الله في البر (في بر المسيح)، معززاً بروح الله القدوس، لكي "يتبع الخروف حيثما ذهب" (رؤ .(4 :14

يقود الحمل أتباعه إلى "صبر القديسين" لحفظ "وصايا الله وإيمان يسوع" (رؤيا .(12 :14"إنهم [عالم الشيطان] سيحاربون الخروف [يسوع ومملكته الخالية من الخطية] وسيتغلب عليهم الخروف [مملكة الخطيئة]، لأنه رب الأرباب وملك الملوك؛ أولئك المدعوون والمنتخبون والمخلصون سيفوزون أيضًا. رؤيا .14 :17"ملكوت الله في داخلكم"

(لوقا ،(21 :17لكي تسلك في جدة الحياة؛ حتى لا يعود يخدم الخطية منذ ذلك الحين. ليكون عبدًا للبر وحده؛ لكي تتحرر من الخطيئة؛ حتى لا تسود عليك الخطية. لكي يمجّد الله في الأرض. وهكذا يمكنك أن تشبه يسوع. لذلك "تُعطى النعمة لكل واحد منا على قدر هبة المسيح... حتى نصل جميعنا إلى الوحدة".

Machine Translated by Google

في الإيمان ومعرفة ابن الله لتكميل الناسوت إلى قياس ملء المسيح." "وأتوسل إليكم أيضًا ألا تقبلوا نعمة الله عبثًا".

ما يكفي من النعمة لعدم الخطيئة!

نعم، حقًا يمكن لكل شخص في العالم أن يتمتع بما يكفي من النعمة ليحفظ نفسه من الخطية. لقد تم تقديم ما يكفي، لكن الكثيرين لا يحصلون على ما تم تقديمه. "لقد أُعطيت النعمة لكل واحد منا حسب نسبة هبة المسيح". (أفسس .(7 :4ما هو الإجراء الذي تم منحه؟ إنه مقياس عطية المسيح نفسه بالتمام، وهو مقياس "كل ملء اللاهوت" (كولوسي .(9 :2إن التدبير الممنوح غير محدود، لأنه "حيث كثرت الخطية كثرت النعمة". (رومية .(5:20تُمنح هذه النعمة "حتى كما ملكت الخطية بالموت هكذا تملك النعمة بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا". (رومية .(5:21 وهو يُعطى أيضًا حتى لا تتسلط عليك الخطية، لأنك تحت النعمة. كما أنها تُمنح "لكي نبلغ جميعنا إلى وحدانية الإيمان، إلى معرفة ابن الله، إلى كمال الناسوت، إلى قياس ملء المسيح".

لماذا لا يفهمها البعض؟ لأنهم لا يريدون الحصول على ما هو معروض. إذا استمرت الخطيئة في أي شخص، فهذا بسبب عدم الإيمان.
إذا ملكت الخطيئة في شخص ما، إذا لم تسود النعمة على الإنسان، فإن النعمة لا تقود الخاطئ إلى الكمال؛ إن قوة نعمة الله للتغلب على الخطية تُعطى عبثًا لأولئك الذين لا يريدون أن ينالوها. إن نعمة الله قادرة تمامًا على تحقيق ما أُعطيت من أجله، فقط إذا سُمح لها أن تعمل. قوة النعمة هي قوة الله.

إن قوة الله "لخلاص كل من يؤمن". (رومية .(16 :1كثيرون يؤمنون ويقبلون نعمة الله للخلاص من الخطايا الماضية، لكنهم يكتفون بهذا، ولا يعطوه نفس المكان في النفس، ليملك ضد سلطان الخطايا المرتكبة، حتى يتمكنوا من ذلك. يتم إنقاذه من هذه الخطايا. وهذا هو عدم الإيمان، حتى أن عبارة "الأبرار بالإيمان يحيا" تصبح لاغية وباطلة في حياتهم، وينالون نعمة الله عبثًا.

إن نعمة الله القديرة يتم توفيرها بهذه الطرق، كما نجد في الفصل الثاني
كورنثوس :9-4 :6

"في كل شيء نوصي بأنفسنا"؛
"في كثير من الصبر"؛
"في الضيقات"؛
"في الحرمان"؛
"في الرموش"؛
"في السجون"؛
"في أعمال الشغب"؛
"في الأشغال"؛
"في الوقفات الاحتجاجية"؛
"في الصيام"؛
"في الطهارة"؛
"ليس معروفا"؛
"في طول الأناة"؛
"في اللطف"؛
"في الروح القدس"؛

Machine Translated by Google

"في الحب غير المزيف"؛
"في كلمة الحق"؛
"بقدرة الله"؛
"بأسلحة العدالة، سواء كانت هجومية أو دفاعية"؛
"في الشرف والعار"؛
"من أجل العار والخبر الجيد"؛
"كمخادعين وصادقين"؛
"كمجهول ومعروف ومعروف"؛
"كأننا نموت وها نحن نحيا"؛
"حزين، لكن سعيد دائمًا"؛
"فقراء ولكنهم يغنيون كثيرين"؛
"لا تملك شيئًا، بل تمتلك كل شيء."
حيث لا يتم قبول نعمة الله عبثًا، فإن تلك النعمة سوف تمتلك وتسيطر على الحياة، بحيث أن كل تجربة تأخذ الحياة ستحملها النعمة، وتبذل تأثيرًا في جعلنا مقبولين من الله، وبناءنا. إلى الكمال على قياس قامة ملء المسيح. "ونحن، كعاملين معه، نحثكم أيضًا على ألا تقبلوا نعمة الله عبثًا." كورنثوس الثانية .1 :6

"لأن كل الأشياء موجودة من أجلك." 2كورنثوس .15 :4"كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله". رومية .28 :8

كل الأشياء الموجودة في القائمة السابقة لرسالة كورنثوس الثانية 6تعمل معًا بحيث يكون المؤمن قادرًا "دائمًا" على "الانتصار في المسيح". بمجرد قبول عطية نعمة الله في القلب، فإن عمل المسيح هو أن يضع محبته في القلب. كما هو مكتوب، النتيجة هي: "اخدموا بعضكم بعضًا، كل واحد حسب العطية التي أخذها، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة". 1بطرس .10 :4بمجرد قبول النعمة، يجب مشاركتها مع الآخرين، تمامًا كما تلقيناها "بيسوع المسيح، وأعطانا خدمة المصالحة". كورنثوس الثانية .18 :5لجميع الذين يقبلون المصالحة تُمنح خدمة مصالحة جميع الآخرين. "ونطلب إليكم أيضًا ألا تقبلوا نعمة الله عبثًا".

هل أنت شريك في النعمة؟ لذلك "خادم النعمة" للآخرين ولا تقبلها عبثًا. هل أنت متصالح مع الله؟ فاعلم أنه قد أعطاك أيضًا خدمة المصالحة. فهل تلقيت هذه الوزارة عبثا؟ "في كل شيء نمدح أنفسنا كخدام الله." كورنثوس الثانية .4 :6لا يمكننا أن نصبح "خدام الله". وعلينا أن نتعاون معه، ولا تحرمونا من الإيمان بإعلان أنه لن يفعل ذلك. الله لديه خططه لما دعاك لإنجازه.

هذه الخطط ليست لما دُعي آخر لتحقيقه، أو حتى خطط مشابهة لأعمال الذي أعلنها للمسيح. أنت مميز، والدعوة والخدمة التي دعاك المسيح لتتميمها مميزة. لا يمكن لأي منظمة كنسية أو فرد من أفراد العائلة الكشف عن دعوتك لك. يجب أن تسعى لمعرفة مشيئة الله لنفسك.

"وينبغي أن يشبه إخوته في كل شيء، حتى يكون رحيما ورئيس كهنة أمينا في ما لله، ويكفر خطايا الشعب". عبرانيين .17 :2وهكذا فإن الله "جَعَلَهُ خَطِيَّةً لأَجْلِنَا". 2كورنثوس .21 :5"الرب وضع عليه إثم جميعنا" إشعياء .6 :53

وهكذا، في جسدنا، إذ كانت طبيعتنا مثقلة بالإثم، إذ جعل نفسه خطيئة، عاش المسيح يسوع في هذا العالم، مجربًا في كل شيء مثلنا؛

Machine Translated by Google

ومع ذلك، قاده الله دائمًا إلى النصر فيه، وأظهر معرفته من خلاله في كل مكان.

وهكذا ظهر الله في الجسد، في جسدنا، في جسد بشري مثقل بالخطية، وصار خطية في نفسه، ضعيفًا ومجربًا مثل جسدنا.

وهذا هو سر الله اليوم وإلى الأبد: الله ظهر في جسد، في جسد إنسان، في جسد مثقل بالخطية، مجرب ومجرب؛ ففي هذا الجسد يُظهر الله معرفة نفسه حيثما يوجد المؤمن. آمن بهذا وسبح اسمه القدوس! هذا هو سر الله الذي وصل إلى صورته الكاملة في عمله القدير في المؤمن. يظهر الله نفسه اليوم في جسد كل مؤمن حقيقي، في الأعمال والحق، في حفظ وصاياه وإيمان يسوع، كل مؤمن يعيش في جسد الخطية، ويتغلب على الخطية من خلال العيش بكلمة الله، ونقل كلمة الله. "شهادة يسوع" التي تلقاها من "كلمة الله" الحية. رؤيا .13 :19

ذهن جديد –جسد قديم

التحويل لا يضع جسدًا جديدًا على الروح القديمة؛ بل روحًا جديدًا (عقلًا جديدًا) في الجسد العتيق. لا يتم الحصول على الخلاص والنصر بإزالة الطبيعة البشرية، ولكن بقبول الطبيعة الإلهية للسيطرة على الإنسان، وليس بإزالة جسد الخطية، ولكن بإحضار الروح القدس الذي بلا خطية للتغلب على الخطية وإدانتها في الجسد. الكتاب لا يقول: "ليكون فيكم نفس الجسد الذي في المسيح يسوع أيضًا". بل يوصي: "ليكون في أنفسكم نفس الشعور الذي كان أيضًا في المسيح يسوع". فيلبي .5 :2لا يقول الكتاب المقدس أن نتغير بتجديد جسدنا. لكنه يقول: "تحولوا إلى تجديد أذهانكم". رومية .2 :12

سوف نترجم من خلال تجديد جسدنا، ولكننا بحاجة إلى أن نتغير من خلال تجديد أذهاننا. أخذ الرب يسوع نفس الجسد والدم (جسدًا تمامًا مثل جسدنا الخاطئ)، نفس الطبيعة البشرية، حتى يكون لنا -وبسبب الخطية وبقوة روح الله من خلال الفكر الإلهي الذي كان وفيه "يدين الخطية في الجسد". رومية .3 :8وهنا يكمن خلاصنا (رومية ،(25 :7وهنا يكمن انتصارنا. "ليكن في أنفسكم نفس الشعور الذي كان أيضًا في المسيح يسوع." فيلبي 5 :2"سأعطيكم قلبا جديدا وأضع روحا جديدة في داخلكم." حزقيال .26 :36روح الله الذي في داخلك سيكشف لك أكثر فأكثر خطية جسدك. لا تثبط. "لكي كما ملكت الخطية بالموت هكذا تملك النعمة بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا. فماذا نقول؟ أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟ إن بر الفريسيين الذاتي يرفض حقيقة الله بأن "الله لا يقبل الوجوه". رومية ؛11 :2كولوسي .25 :3وكان الإثم والظلم والخبث والحسد والخصام والتقليد والنميمة والرياء والخبث والتفاخر وخرق الناموس وإهانة الله وقلوب مملوءة قتلا وألسنة بكاء.

بصوت عال لدماء أحد إخوته؛ ومع ذلك، لم يعبروا عتبة المحكمة الرومانية لئلا "يلوثوا"! من المفترض أنه متحمس مثل السبت، لكنه يقضي الوقت المقدس في التجسس الغادر ومؤامرات الاغتيال.

Machine Translated by Google

وكانت كلمة الله لإسرائيل: «بغضت، احتقرت أعيادكم، ولم أسر بأعيادكم. وحتى إذا قدمتم لي محرقات وتقدماتكم، لا أتلذذ بها، ولا أنظر إلى ذبائح السلامة من مسمناتكم. أبعد عني ضجيج أغانيك. لأني لن أسمع أنغام قيثارتك. بل ليجر الحق كالمياه، والبر كنهر أبدي." عاموس .24-21 :5وقال ليهوذا نفس الشيء تقريبًا، ودعاها "سدوم"، وشعب يهوذا "شعب عمورة". فقال: "أيديكم مملوءة بالدماء".

"اغتسلوا، تطهروا، اعزلوا شر أعمالكم من أمام عيني، كفوا عن فعل الشر. تعلم فعل الخير؛ اهتم بالعدل وانتهر الظالم. الدفاع عن حقوق اليتيم، الدفاع عن قضية الأرامل. فتعالوا نتحاجج يقول الرب. وإن كانت خطاياكم مثل القرمز تبيض كالثلج. وإن كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف الأبيض».

إشعياء .18-16 :1

وقد عين الرب هذه الأيام أعيادًا واجتماعات ومحرقات وذبائح وذبائح سلامة، والآن يقول إنه يكرهها ولا يقبلها. موسيقاهم وهتافاتهم يعتبرها "صاخبة" ويتمنى إزالتها. كان القصد من هذه الأعياد أن تكون تعبيرًا عن عبادة الإيمان الحي بكلمة الله والبر الذي من خلاله يتخلل المستمعين المؤمنين الذين يصبحون عاملين بكلمة الله، عاملين ببر المسيح. فقط علاقة الحياة/الحب والإيمان والعبادة بالأفعال والأغاني مقبولة عند الله. الشكلية خدعة خادعة، إذ لا تكون محبة الله تنبع من القلب بالروح والحق.

الشكلية اليوم

إن الرجال الذين يمجدون أنفسهم بدلاً من المسيح يستبدلون دائمًا قلب العيش بالإيمان بالشكليات الباردة، ويمجدون الشكل والتقليد فوق محبة الله وكلمة الحق. واليوم أيضًا، دخلت الكنائس عشرة آلاف اختراعات بشرية، سامعين أنفسهم فوق الكلمة الإلهية. الكفارة، والحج، والتقاليد، والاختلافات الدقيقة، والتعصب الذي يقود الناس بعيدًا عن التبرير الحقيقي من خلال العلاقة مع يسوع المسيح، الحقيقة والحياة المحبة؛ وكل هذا يظهر في أعمال الجسد: القتال والخصام والرياء والإثم والاضطهاد والتجسس والخيانة وكل عمل شرير. هذه هي التقاليد التي أدخلتها البابوية إلى الكنائس المختلفة. الأشكال والطقوس الجميلة والكبرياء والغطرسة الفكرية (درجة الدكتوراه في اللاهوت الخالي من الإيمان) تحل محل الحب والإيمان، مع اضطهاد أي مسيحي حقيقي لا يركع "للاحتفال" بنفسه وببره في بلده. عيون.

"ولكن اعلموا هذا: أنه في الأيام الأخيرة ستأتي أوقات صعبة؛ لأن الناس يكونون أنانيين، طماعين، متعظمين، متكبرين، جاحدين، غير موقرين، ساخطين، متصلبين، ثالبين، عديمي الضبط، قساة، أعداء الخير، خونة، جريئين، متعظمين، محبين للذات دون محبة لله، لهم صورة من التقوى، وإنكار قوتها. تجنب هذه أيضا. تيموثاوس الثانية .5-1 :3إن القوة المنكرة في الشكليات اليوم هي قوة يسوع المسيح للدخول إلى القلب و"تخليص شعبه من خطاياهم". متى .21 :1ظن اليهود أنهم يمكن أن يجدوا الحياة الأبدية بدون مسيح حي، أو أنبياء المسيح الحي: "تفحصون

Machine Translated by Google

الكتب، لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية، وهي التي تشهد لي.
ولكنكم لا تريدون أن تأتوا إلي لتكون لكم الحياة. يوحنا 39 : 5و . 40
لقد ظنوا أنهم وجدوا الحياة الأبدية في الكتب المقدسة بدون المسيح، أي من خلال ممارسة الكتب المقدسة لأنفسهم. ولكن "هذه هي الشهادة أن الله أعطانا حياة أبدية. وهذه الحياة هي في ابنه. -كما نجده في الكتب، وليس في كلمات الكتب بدونه، لأن الكتب تشهد ليسوع. هذا هو هدفهم.

لذلك "من له الابن فله الحياة. ومن له الابن فله الحياة. ومن له الابن فله الحياة." ومن ليس له الابن فليست له الحياة».
يوحنا الأولى 11 :5و .12جميع أشكال "الخلاص بالأعمال"، سواء الخلاص بدراسة الكتاب المقدس، أو الخلاص بالصلاة، أو الخلاص بالتكلم بألسنة، هي إنكار للخلاص بالنعمة من خلال الإيمان بالمخلص يسوع المسيح. على قيد الحياة.

فكما لم يستطع الكتاب المقدس أن يخلص اليهود الذين رفضوا يسوع المسيح آنذاك، كذلك لا يستطيع الكتاب المقدس أن يخلص أولئك الذين يرفضون "شهادة يسوع" اليوم، التي هي "روح النبوة". "لم يقبلوا محبة الحق ليخلصوا. ولهذا السبب يرسل لهم الله عملية الضلال، ليصدقوا الكذب، ومع كل خداع الظلم للهلاك، لأنهم لم يقبلوا أن تخلص محبة الحق. ولهذا السبب يرسل لهم الله عملية الضلال ليدينوا كل الذين لم يؤمنوا بالحق. بل على العكس كانوا يفرحون بالظلم». 2تسالونيكي .12-10 :2

-8وعود الله غير القابلة للتغيير

لقد نال إبراهيم ختم الختان، لا ليحمله على الإيمان، بل لأنه آمن. لذلك كان عهد البر مختومًا بختم البر، وكان الميراث هو ميراث البر الذي لا يناله إلا الأبرار. لقد كانت "حيازة دائمة". تكوين .8 :17"ولكننا حسب وعده ننتظر سموات جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البر." رسالة بطرس الثانية .13 :3إن الإنسان غير مخلص في عدم الإيمان بأن الله يستطيع أن يلهم البر في قلبه مثل الرجل الذي، من خلال نظرية التطور، يتجاهل سجل الخلق الموسوي. لا يمكن وضع أي حدود لقوة كلمة الله المبدعة. إن وعد الله غير قابل للتغيير، وهذا الوعد الثابت قد تأكد بقسم غير قابل للتغيير. لذلك، فإن الله ملزم بالوفاء بوعوده لكل من يطالب به. إن عرش الله ووجوده يشهدان على ذلك، وعدم الامتثال سيكون بمثابة إنكار الله لذاته. وفي النهاية يأتي الرب ويقول: "اجمعوا قديسي الذين عاهدوني بالذبائح". مزمور .5 :50المسيح هو الذبيحة المشار إليها هنا. فمن خلاله نذهب. وهو ضمان الحفل. كان الوعد لإبراهيم يعتمد على شيء واحد، وهو أن يكون له ابن. لقد مرت خمسة وعشرون سنة من وقت الوعد حتى الوفاء به. «ولم يشك في وعد الله بالكفر. ولكن بالإيمان تقوى معطياً مجداً لله». رومية .4:20

لم يفعل إبراهيم شيئًا ليحصل على الوعد إلا الإيمان؛ ولكن ابن الموعد كان ابنه. وهذا هو الحال مع المسيحيين. لا شيء يمكن عمله للحصول على بر المسيح إلا الإيمان بالوعد. لقد وعد الله أن يجعلنا أبرارًا، والطريقة الوحيدة للحصول على هذا البر هي الإيمان بأن الله قادر على أن ينسبنا إليه. عند الرجال

Machine Translated by Google

راضون بالإيمان بالله، والخضوع له، هناك قوة في وعوده لتحقيق البر لهم، دون أي قوة خاصة بهم. مثل؟ "التي بها قد أعطي لنا المواعيد الثمينة والعظيمة جداً، لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية." بطرس الثانية .4 :1القوة تكمن في وعد الله. كيف يمكننا أن نجعل الوعود فعالة فينا؟ - الإيمان بهم. "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم." أنا يوحنا .9 :1

اعترف بذنوبك، وآمن أن الله يغفر لك كما وعد؛ والوعد لك مغفور لك ذنوبك. يمكن تشبيه وعود الله بالسندات الإذنية. كم يمكن أن يمتلك هذه الملاحظات؟ "من يريد". "الروح والعروس يقولان تعالي. ومن يسمع فليقل: تعال. من يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا». رؤيا .17 :22الله قادر "أن يفعل أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر، بحسب قدرته التي تعمل فينا". أفسس .20 :3قد يأخذ الإنسان صك الله لنفسه ويصرفه مقابل البركة.

في المسيح ليس هناك ظلم!

"فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ"، أي، صِرنا مطابقين للناموس بالإيمان، "لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح". الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها الالتزام بالناموس، والعيش دون إدانة، هي الإيمان بوعود الله. في المسيح ليس هناك ظلم. ولذلك ليس فيه ما ليس بالعدل. بالإيمان بالمسيح، يتمتع المسيحي ببر المسيح. لكن يعقوب يعلن أنه لا بد أن تكون هناك أعمال، وإلا فإن الإيمان لا قيمة له. "أتريد أن تعلم أيها الإنسان الجاهل أن الإيمان بدون أعمال لا ينفع؟" يعقوب .20 :2الأعمال تجعل الإيمان كاملا. "ترى كيف عمل الإيمان مع أعماله؛ في الواقع، بالأعمال تم الإيمان. يعقوب .22 :2الأعمال هي ظهور الإيمان. ولكن بالإيمان والإيمان وحده يتبرر الإنسان. "لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا حسب مسرته." فيلبي .13 :2

نحن نسلم أنفسنا في يدي المسيح. يأتي ويجعل بيته فينا. نحن الطين في يدي الفخاري. ولكن المسيح هو الذي يصنع كل الأعمال الصالحة، وله كل المجد. "لدينا سلام مع الله." السلام ليس شعورا، بل حقيقة. السلام هو عكس الحرب والصراع والمحاكاة. نحن إما في سلام مع الله أو في حرب. إذا كنا في حالة حرب، فذلك لأننا نواصل التمرد، ونحارب الله باتباع ممارسات خاطئة. أي شخص ينخرط عن طيب خاطر في ممارسة خاطئة فهو يشن حربًا ضد الله. الله إله السلام. لقد ترك المسيح سلامه لأتباعه. "فليملك سلام المسيح على قلوبكم."

كولوسي .15 :3"وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأذهانكم في المسيح يسوع". فيلبي .7 :4

التسليم غير المشروط يجلب السلام مع الله. "سلام عظيم للذين يحبون شريعتك. ولا يوجد أي حجر عثرة لهم." مزمور .165 :119"آه! لو كنت قد سمعت لوصاياي! فيكون سلامك كالنهر، وبرك كأمواج البحر."

إشعياء .18 :48يسوع المسيح هو "هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد". عبرانيين .8 :13
وهكذا يُقارن سلامه بالتدفق المستمر للنهر، وأمواج البحر المتموجة التي لا تتوقف؛ لذلك، لا يهم ما هو الشعور، لأنه إذا كانت كل الذنوب

Machine Translated by Google

اعترفوا أن الله أمين وعادل ليغفر لهم. ونحن في سلام معه، وشرط السلام هو شرط التبرير بالإيمان.

محبة ظهور يسوع

"الذي به (المسيح) حصلنا أيضًا على الدخول، بالإيمان، إلى هذه النعمة (المغفرة والنعمة غير المستحقة) التي نحن ثابتون فيها؛ ولنفتخر على رجاء مجد الله" رومية .2 :5إن لم نفرح بالرب في الحياة الحاضرة، فلا رجاء لنا أن نفرح به في الحياة الآتية. ويُقال للمسيحيين: «عندما تبدأ هذه الأمور أن تكون، افرحوا وارفعوا رؤوسكم، لأن نجاتكم تقترب». لوقا 28 :21نحن نعيش في الحاضر، وليس المستقبل. إن الخلاص ملك لنا اليوم بقدر ما سيكون لنا عندما نكون في ملكوت الله. ولا يمكن لأحد غير أنفسنا أن يحرم أنفسنا منه. "نالوا غاية إيمانكم خلاص النفوس." بطرس الأولى .9 :1

نفس القوة التي تقود الناس إلى جنة خالية من الخطيئة في المستقبل هي ما يبقي الناس في وئام خال من الخطيئة اليوم. إذا كان الله لا يستطيع أن يخلصك من الخطية اليوم، فهو لا يستطيع أن يخلصك من الخطية في المستقبل، ولكن قوة يسوع "لِيُخَلِّصَ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ" (متى (21 :1غير محدودة اليوم! "إنه قادر (اليوم) أن "يُخْضِعَ لِنَفْسِ كُلَّ شَيْءٍ." فيلبي .21 :3"لهذا السبب هو قادر أن يخلص تماما الذين يتقدمون به إلى الله، ويحيون في كل حين ليشفع فيهم".

عبرانيين .25 :7نعمة الله مدعومة "بغنى مجده". "لكي يعطيكم حسب غنى مجده أن تتقووا بالقوة بروحه في الإنسان الداخلي." أفسس .16 :3نعمة الله تعادل مجد الله. عرش الله هو عرش المجد.

الضيقة والعناية بهذه الحياة!

"ونحن أيضاً نفتخر في ضيقاتنا عالمين أن الضيق ينشئ صبرا." رومية .3 :5الضيقات تسبب نفاد الصبر لأولئك الذين لا يتبررون بالإيمان. "ملقين كل همكم عليه لأنه هو يعتني بكم." 1بطرس .7 :5"سل عنايتك إلى الرب. وهو يعولك. لا يدع الصديق يتزعزع إلى الأبد». مزمور .22 :55"تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم." متى .28 :11عندما نلقي أثقالنا على يسوع، بالإيمان، فهو يحملها عنا. أعطهم (الكبيرة والصغيرة) ليسوع، ثم قل: "عنده".

ذهب الشهداء إلى الساحة وعلى الخشبة وعلى شفاههم ترانيم الفرح، والمسيح يحمل أثقالهم؛ فيه كان لهم السلام. "لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا حسب مسرته. افعلوا كل شيء دون تذمر أو مجادلة." "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني."

(فيلبي ،(13 :4 ؛14 ،13 :2"بكلمة قدرته". العبرانيين .3 :1اختبره الآن، وفي وقت التجربة لن ينساك. مارس إيمانًا حيًا اليوم بكلمة الله، وسوف تعبر وقت التجربة بالفرح.

ادرس كلمة إيمانك

Machine Translated by Google

يجب أن يعمل دافع واحد فقط في أذهان أولئك الذين يدرسون كلمة الله، وهو أن يقتربوا من الله بهذه الدراسة. إنه لا يحترم الأشخاص.
سوف يمنح روحه القدوس لأي شخص وكل من يسأل. فهو على استعداد لجعل حقائق الكتاب المقدس واضحة لأحد كما للآخر. يمكن أن يدخل
السلام والنور إلى قلوبهم مما يُقال على المنبر؛ ولكن إذا كنت لا تعرف الكلمة بنفسك، فلن يبقى هذا السلام والنور معك. لقد ألهم الروح القدس
كلمات الكتاب المقدس، ولا يمكن فهمها إلا بمساعدة الروح القدس. أي إنسان يخضع للروح القدس سيكون قادرًا على فهم الكتاب المقدس بنفسه.
إن روح الله القدوس هو المعين الحقيقي الوحيد لفهم الكتاب المقدس. مع الكثير من الصلاة، تعلم الكتاب المقدس من الكتاب المقدس نفسه.

قوة كلمة الله

"لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء، ولا يعودان إلى هناك إلا إذا سقيا الأرض أولاً، وأثمراها، ونبتاها، ليعطيا زرعاً للزارع، وخبزاً للآكل،
هكذا تكون الكلمة" ليكن ما يخرج من فمي. لا ترجع إلي فارغة، بل تفعل ما سررت به، وتنجح في ما عينته له». إشعياء 10 :55و .11

فالأرض لا تنتج الغطاء النباتي إلا بسبب الرطوبة التي تنزل من السماء عن طريق المطر أو الثلج. وبدون هذا سيختفي كل شيء ويفنى.
هكذا هو الحال مع حياة الإنسان وكلمة الله. بدون كلمة الله، تكون حياة الإنسان خالية من القوة والصلاح، كما تكون الأرض بلا مطر. لكن فقط اسمح
لكلمة الله أن تسقط على القلب مثل المطر على الأرض؛ فحينئذٍ تكون الحياة خصبة وجميلة في فرح الرب وسلامه، ومثمرة بثمار البر التي بيسوع
المسيح. إنها ليست ثماره الموصوفة هنا، بل ثمار يسوع. "سوف يفعل ما يحلو لي." إشعياء .11 :55لا ينبغي أن تقرأ أو تسمع كلمة الله وتقول: "أنا
بحاجة إلى أن أفعل هذا أو أفعل ذلك". بل يجب أن تسمحوا بأن "يسكن فيكم بغنى. كلمة المسيح." كولوسي .16 :3

ال . .

يجب أن تعمل كلمة الله فيك لتجعلك تفعل ذلك. "لهذا السبب أنا أيضًا أجتهد، وأحاول قدر المستطاع، بحسب فعاليته التي تعمل فيّ
بكفاءة". كولوسي .29 :1بالإيمان إحسب الكلمة مكملة لذاتها. يجب العمل بكلمة الإنسان حتى تتحقق. إن كلمة الله تعمل من تلقاء نفسها، وعلينا
أن نستقبلها بالإيمان بهذه الطريقة، ككلمة الله، حتى تحقق الهدف الإلهي فينا بشكل فعال. "لأنه تكلم فكان". مزمور .9 :33"بالإيمان نفهم أن الكون
بكلمة الله خرج إلى الوجود مما لم يكن". العبرانيين .3 :11

كلمة الله في الكتاب المقدس هي نفسها، في الحياة، في الروح، في القوة الخلاقة.
لقد تكلم يسوع المسيح بالكلمة وقت الخلق، وهو يتكلم بالكلمة التي تخلص النفس وتقدسها. "سوف تفعل ذلك". الخلاص "من" الخطيئة. "إلينا
أُرسلت كلمة هذا الخلاص." أعمال الرسل .26 :13"والآن أستودعك إلى الرب وإلى كلمة نعمته القادرة على أن تبنيك وتعطيك نصيبا مع جميع
المقدسين.

أعمال .20:32

قال قائد المئة ليسوع: «قل كلمة واحدة فقط فيشفى ابني». متى .8 :8فآمن قائد المئة بالكلمة المنطوقة قائلاً: "حسب إيمانكم
فليكن". . ."فقبلها ككلمات الله الصادقة، وانتظر منها أن تتم ما قالته،

Machine Translated by Google

وهكذا حدث. هذه الكلمة "تعيش وتدوم" اليوم. بطرس الأولى 23 :1وتوسل الضابط: «يا رب، انزل قبل أن يموت ابني». يوحنا 49 :4لهذا الإيمان (الإيمان بكلمة الله) أجاب يسوع: "اذهب". . . ابنك حي." يوحنا 50 :4أعلن يسوع: "لم أجد ولا في إسرائيل إيمانًا مثل هذا". متى 10 :8لوقا 9 :7

"ولكن متى جاء ابن الإنسان ألعله يجد الإيمان على الأرض؟" لوقا 8 :18السؤال موجه لكم أنتم الذين تعيشون الآن في نهاية الزمان. هل تتبرر، "تقدس"، "تتطهر" من الخطية بهذه الكلمة؟ «أنتم أنقياء لسبب الكلام الذي كلمتكم به. تبقى في لي. . . لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً». يوحنا 3 :15و 4."وإذا أبرص قد جاء فسجد له قائلاً: يا رب، إن شئت تقدر أن تطهرني". فمد يسوع يده ولمسه قائلا: أريد، فاطهر. وفي [illegible] الخاطئ اليوم، بالإيمان بكلمة الله، يعلن: "إن أردت. . ."يمكنك أن تخلصني من الخطيئة،

مدينون لـ"كل إنسان"!

"وأشهد مرة أخرى لكل إنسان يسمح لنفسه أن يختتن، أنه يجب عليه أن يحفظ كل الناموس". غلاطية 3 :5هل نحن لسنا ملزمين بطاعة الله لأن هذه الآية تشير إلى أننا لسنا بحاجة إلى الختان؟ إن عبارة "ملزم" هنا تعني أن الإنسان لا يستطيع أن يسدد شيئًا من ديونه، فيجد نفسه مسحوقًا ضائعًا، وعليه أن يدفع "أجرة الخطية" التي هي "موت". ولكن الشكر لله الذي بذل ابنه الوحيد لكي يوفي ديننا. فقط آمن واستقبله. "اشتري مني ذهباً مصفى بالنار ليصنع لك ثياباً بيضاء لتلبسها." رؤيا 18 :3"تعالوا اشتروا بلا فضة وبلا ثمن. أشعياء 1 :55هذا يعني غلاطية 3 :5أن المسيح مات على الصليب لكي يجعل الإنسان صالحًا لارتكاب السرقة والقتل والزنا وعبادة الآلهة الباطلة وعبادة الأوثان ولعن الله وانتهاك سبت الرب. الوصية الرابعة يوم الرب يسوع المسيح؟ "مُطْلَقاً". "و؟ هل نخطئ لأننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة؟ مُطْلَقاً. ألستم تعلمون أن الذي تقدمون له أنفسكم عبيدًا للطاعة، والذين تطيعونه أنتم عبيد، سواء للخطية للموت، أو للطاعة للبر؟ لكن اشكروا الله لأنكم، كنتم عبيدًا للخطية، ومع ذلك أصبحتم تطيعون من القلب شكل التعليم الذي سلمتم إليه؛ ومتى أُعتقتم من الخطية، صرتم عبيدًا للبر.» رومية 18-15 :6

9-اسلك بالروح!

"ولكنني أقول: اسلكوا بالروح، فلا تكملوا شهوة الجسد إلى الأبد.
لأن الجسد ضد الروح، والروح ضد الجسد، لأن أحدهما يقاوم الآخر، حتى لا تفعلوا ما تريدون. ولكن إن انقادتم بالروح فلستم تحت الناموس».
غلاطية 18-16 :5كأبناء الله، هؤلاء لهم فكر الروح، فكر المسيح؛ وهكذا، بالعقل، "يخدمون ناموس".

Machine Translated by Google

إله". «أنا بنفسي عبد لشريعة الله». رومية .7:25

في هذا الصدد، كل من يقوده روح الله، وبالتالي يكون له فكر المسيح، يتمم الناموس. لأنه بهذا الروح الذي بلا خطية تنسكب محبة الله في القلب، الذي هو في حد ذاته إتمام الناموس في من يملكه. ومن ناحية أخرى، فإن من ينقاد بالجسد، وبالتالي يهتم بالجسد، يعمل أعمال الجسد، وبالتالي يخدم ناموس الخطية.

من ينقاد بالجسد لا يستطيع أن يفعل الخير الذي يريده؛ بل يخدم ناموس الخطية، وبالتالي فهو تحت دينونة الناموس. ولكن من "ينقاد بالروح فليس تحت الناموس"، لأن الروح القدس الذي يقوده لا يخطئ. كل إنسان حر دائما في اختيار طريقه. "إن عشتم حسب الجسد تموتون. ولكن إن كنتم بالروح تميتون أعمال الجسد فحياة ستحيون». رومية .13 :8لاحظ أنه في غلاطية ورومية وكولوسي، يتم تقديم الرأي باستمرار أن الجسد، في طبيعته الجسدية الحقيقية، لا يزال حاضرًا مع من له روح الله، وأن هذا الجسد في حالة حرب. مع الروح.

الإنسان "المتحول" ليس خاليًا من التجربة، ولديه نفس الميول والرغبات الخاطئة. لكن الفرد لم يعد يخضع لمثل هذا. لقد تحرر من الخضوع للجسد بميوله ورغباته، وأصبح الآن خاضعًا للروح. وهو الآن خاضع لقوة تغلب وتخضع وتصلب وتبقي تحت السيطرة الجسد الخاطئ كما هو، بكل تفضيلاته ورغباته. ولذلك مكتوب أن "أعمال الجسد" "بالروح" تموت. رومية .13 :8"أميتوا طبيعتكم الأرضية: الزنا، النجاسة، الهوى، الشهوة الرديئة، الطمع الذي هو عبادة الأوثان". كولوسي .5 :3لاحظ أن كل هذه الأشياء موجودة في الجسد، وستحيا وتملك إذا ملك الجسد. ولكن بمجرد أن يخضع الجسد نفسه لقوة الله، من خلال الروح، فإن كل هذه الأشياء الشريرة تُقتل من جذورها، وبالتالي تُمنع من الظهور في الحياة.

فالإنسان تحت سلطان الجسد هو "جسدي مبيع تحت الخطية" (رومية .(14 :7إنه يشتاق إلى فعل الخير، ويرغب في فعل الخير، لكنه خاضع لقوة في الجسد لا تسمح له أن يفعل الخير الذي يريده. "لأني لا أفعل الخير الذي أحبه، بل الشر الذي لا أريده، هذا ما أفعله." رومية .19 :7"فعندما أريد أن أفعل الخير أجد ناموس الشر ساكنا فيّ. لأني من جهة الإنسان الباطن أسر بناموس الله. ولكني أرى في أعضائي قانونًا آخر، يحارب قانون ذهني، ويجعلني أسيرًا لقانون الخطيئة الموجود في أعضائي. رجل مؤسف أنني! من ينقذني من جسد هذا الموت؟" هذا يصف الإنسان الخاضع للجسد، "لناموس الخطية" الذي في الأعضاء. وعندما يرفض سلطان الجسد، ويريد أن يفعل الخير، فإن تلك القوة تستعبده أيضًا، وتبقيه تحت سلطان الجسد، ناموس الخطية، الذي في أعضائه.

لكن هناك تحرر من تلك القوة. "أنا رجل مؤسف! من ينقذني من جسد هذا الموت؟" الجواب: "الشكر لله بيسوع المسيح ربنا". هناك تحرير، لأن المسيح وحده هو المُحرر. لم يتم التغلب على المحتوى؛ المعركة لم يكن لها نهاية. لا تزال هناك معركة يتعين تنفيذها. "هكذا أقاتل، وليس مثل رمي اللكمات في الهواء". 1كورنثوس .26 :9الجهاد هو: "ولكني أضرب جسدي وأستعبده حتى بعد ما كرزت للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً." 1كورنثوس .27 :9هكذا يحارب المسيحي جسده، جسده، بتفضيلاته وملذاته، ويبقيه تحت الخضوع، إذ تحرر من سلطان الجسد وناموس الخطية. "أنا مستسلم للعبودية" في 1كورنثوس تعني

Machine Translated by Google

حرفياً: "الضرب تحت العينين، الضرب واللكم على الوجه حتى يتحول إلى اللون الأزرق". وقد تم التعبير عنه على النحو التالي: «أنا لا أقاتل مثل الملاكم الذي يلكم الهواء؛ لكني آذيت جسدي وأجبرته على الخضوع.

وهكذا فإن رومية 7تظهر إنسانًا خاضعًا لسلطان الجسد وناموس الخطية الذي في الأعضاء، ولكنه حريص على الخلاص. تُظهر رسالة كورنثوس الأولى 9الجسد الخاضع للإنسان من خلال القوة الجديدة لروح الله. تُظهر رسالة رومية 7أن الجسد هو المهيمن، والإنسان تحت سلطانه. تكشف رسالة كورنثوس الأولى 9أن الإنسان هو السائد وأن الجسد يخضع. هذا الانقلاب المبارك للأمور يحدث في التحول؛ بقوة الله، روح الله، يصبح متسلطًا على الجسد، بكل أهواءه ورغباته الخاطئة؛ وبالروح يصلب الجسد بأهواءه وملذاته في جهاده "جهاد الإيمان الحسن". تيموثاوس الأولى .12 :6

لا يخلص البشر بتحررهم بالكامل من الجسد؛ ولكن بالحصول على القدرة على التغلب والسيطرة على كل الميول الشريرة والرغبات الجسدية.
إن البشر لا يطورون شخصيتهم (في الواقع، لم يتمكنوا من ذلك أبدًا) عن طريق التحرر من عالم الإغراء؛ ولكن، بقبول القوة، في مجال التجربة حيث هم بالضبط، يتغلبون على كل تجربة. "ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير، لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين". متى ؛13 :6لوقا .4 :11

أعلن يسوع: "أنا قد غلبت العالم". يوحنا .33 :16"من هو الذي يغلب العالم إلا الذي يؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الله؟" أنا يوحنا .5 :5"من يغلب فلن يضره الموت الثاني." رؤيا .11 :2"لمن يغلب والذي يحفظ أعمالي إلى النهاية فسأعطيه سلطاناً على الأمم." رؤيا .٢٦ :٢

إذا كان على البشر أن يخلصوا بتحرير أنفسهم تمامًا من الجسد كما هو، فلا داعي لمجيء يسوع إلى العالم أبدًا. لو كان الناس يخلصون بتحررهم من كل تجربة، ووضعهم في بيئة خالية من التجربة، فلن يحتاج يسوع إلى المجيء إلى العالم. لكن لم يكن بمقدور الإنسان أبدًا، من خلال أي نوع من التحرر مثل هذا، أن يطوّر شخصيته. لذلك، بدلاً من محاولة خلاص البشر عن طريق تحريرهم بالكامل من الجسد، حيث هو بالضبط، جاء يسوع إلى العالم، ولبس الجسد، حيث كان الناس تمامًا؛ ووجدت ذلك الجسد كما هو بكل ميوله ورغباته. وبالقوة الإلهية التي أتى بها بالإيمان، "أدان الخطية في الجسد"، وبذلك جلب للبشرية جمعاء ذلك الإيمان الإلهي الذي يجلب القوة الإلهية للإنسان لتحريره من سلطان الجسد وناموس الخطية، تمامًا حيث هو، وامنحه السيادة الأكيدة على الجسد، كما هو. واجه يسوع كل التجارب التي عرفها هذا الجسد، وانتصر على كل واحدة منها؛ وبهذا النصر جلب النصر لكل نفس في العالم. الحمد لاسمه المبارك! يمكن لكل نفس أن تحصل على هذا النصر في ملئه، أولئك الذين يقبلون "إيمان يسوع" ويحفظونه. رؤيا .12 :14لأن "هذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا". مراجعة وهيرالد، 18سبتمبر .1900

الخطية مُدانة في الجسد!

"وأما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف. ضد مثل هذا ليس هناك قانون. والذين هم للمسيح يسوع قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات. فإن كنا نعيش في الروح، فلنسلك أيضًا في الروح. ولا يستحوذ علينا الافتخار، وإثارة بعضنا بعضًا، وحسد بعضنا بعضًا». غلاطية .26-22 :5روح

Machine Translated by Google

الله، الذي في ملئه، يُمنح مجانًا لكل مؤمن، يحارب الجسد حتى أنه في أولئك الذين يقودهم روح الله، لا يستطيع الجسد أن يحقق الأشياء التي يريدها. في مثل هذه، يملك روح الله، ويجعل "ثمر الروح" يظهر في الحياة، بدلاً من "أعمال الجسد".

وقد جاء في الكتاب: «الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت السماوات». غلاطية ؛5:21انظر 1كورنثوس .9 :6ومع ذلك، فقد صنع الله التدابير الكاملة التي بموجبها يمكن لكل نفس، على الرغم من كل الأهواء والرغبات والميول الجسدية، أن ترث "ملكوت السماوات بهبة الروح القدس بنعمة المسيح. . "في المسيح دارت المعركة في كل نقطة، واكتمل النصر. لقد صار جسدًا في ذاته، نفس الجسد والدم اللذين جاء لهما ليفديهما من الخطية. لقد أصبح مساويًا لنا في كل شيء؛ لقد كان "مُجَرَّبًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ". العبرانيين .15 :4لو لم يكن في أي من هذه "الأشياء" "على شبهنا"، ففي تلك المرحلة لم يكن من الممكن أن يتعرض للتجربة مثلنا، وبالتالي لم يكن من الممكن أن يتعرض للتجربة "على شبهنا". "

لقد "شعر بضعفاتنا" لأنه "مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا".

ولما تعرض للتجربة أحس بشهوات الجسد وميوله، كما نشعر بها عندما نجرب. "لأن كل واحد يُجرب من طمعه، إذ يجذبه ويغويه". يعقوب .14 :1لقد اختبر يسوع ذلك بلا خطيئة، لأن التجربة ليست خطيئة. فقط عندما يتم تصور الإثم، عندما يتم الاعتزاز بالرغبة، عندما يتم معاقبة الميل، عندها فقط يتم إنتاج الخطيئة.

لم يكن يسوع أبدًا، حتى في الفكر، يعتز برغبة، أو يوافق على ميل الجسد. وهكذا، في جسد مثل جسدنا، جرب في كل شيء مثلنا، ولكن بدون أثر للخطية، بالقوة الإلهية التي تلقاها بالإيمان بالله، خنق تمامًا في جسدنا كل ميل لذلك. الجسد، وقتل في الأساس كل رغبة في الجسد؛ وهكذا "أرسل الله ابنه في شبه جسد الخطية، ومن جهة الخطية؛ وفي الواقع، أدان الله الخطية في الجسد. رومية .3 :8وبذلك نال النصرة الكاملة والقوة الإلهية ليحفظه لكل نفس في العالم. وهذا النصر الكامل مجاني لكل نفس في المسيح يسوع. يتم قبوله بالإيمان بيسوع. ويتم تحقيقه والحفاظ عليه من خلال "إيمان يسوع"، الذي طوره إلى الكمال، وأعطاه لكل مؤمن به. لأن "هذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا". أنا يوحنا .4 :5

"أبطل في جسده العداوة" التي فصلت البشرية عن الله، "فأبطل الاثنين" (الله والإنسان المنفصلين عنه) "فخلق في نفسه إنسانًا جديدًا صانعًا السلام". أفسس .15 :2لقد "أبطل العداوة في جسده وصالح" اليهود والأمم -كل البشر المعرضين للعداوة -"إلى جسد واحد مع الله بالصليب، محطما العداوة به". أفسس .16 :2وكانت العداوة "في جسده". وهناك "في جسده" أهلكها وأبطلها. ولم يكن بإمكانه أن يفعل ذلك إلا من خلال حدوثه "في جسده".

بهذه الطريقة، أخذ يسوع على نفسه اللعنة بكل ملئها، تمامًا كما تحدث هذه اللعنة على البشرية. وهذا ما فعله "بجعل نفسه لعنة لأجلنا". غلاطية .13 :3ولكن "لعنة بلا سبب لا تتم"

(أمثال (2 :26ولم يأتِ قط. سبب اللعنة هو الخطيئة. لقد صار لعنة من أجلنا بسبب خطايانا، ولكي يواجه مثل هذه اللعنة من أجلنا، عليه أن يواجه الخطية كما هي موجودة فينا. بهذا المعنى "الذي لم يعرف خطية جعل [الله] خطية لأجلنا" وهذا "لكي نصير نحن بر الله فيه".

Machine Translated by Google

2)كورنثوس .(21 :5في كل شيء مثلنا، ومع ذلك لم يكن مسموحًا أو معروفًا بأي ميل أو ميل للجسد من جانبه، حتى في الفكر. ولكن تم القضاء على كل واحد منهم بشكل فعال من جذوره بقوة الله، التي جلبها إلى البشرية بالإيمان الإلهي.

"فإذ قد اشترك الأولاد في اللحم والدم اشترك أيضًا فيهما، لكي يهلك بموته الذي له سلطان الموت، أي إبليس، وينقذ الجميع. الذين بالخوف الموت، وكانوا خاضعين للعبودية طوال حياتهم. فمن الواضح أنه لا يساعد الملائكة، بل يساعد نسل إبراهيم. لذلك كان ينبغي له أن يشبه إخوته في كل شيء، ويكون رحيما ورئيس كهنة أمينا في ما لله، ويكفر خطايا الشعب. لأنه في ما هو تألم مجربا يقدر أن يعين المجربين. عبرانيين 2: 14-18.

هذا النصر الذي صنعه المسيح في جسد بشري يتم تحقيقه بواسطة الروح القدس لإنقاذ جميع الذين يؤمنون اليوم بيسوع في الجسد البشري، لأنه من خلال الروح القدس يأتي حضور المسيح ذاته إلى المؤمن؛ إنها رغبته الدائمة في أن يمنح "أن تتقوا بالقوة بروحه في الإنسان الداخلي؛ فليسكن المسيح بالإيمان في قلوبكم، متأصلًا ومتأسسًا في المحبة، لكي تستطيعوا أن تفهموا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعلو والعمق، وتعرفوا محبة المسيح التي تفوق الجميع الفهم لكي تمتلئوا إلى كل ملء الله." أفسس .19-16 :3

اليوم يتم التحرر من الخطيئة وقوتها من خلال الحضور الشخصي للمسيح يسوع في الجسد البشري منذ حوالي 2000عام. كما أن المسيح هو "هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عبرانيين ،(8 :13فإن إنجيل المسيح هو "الإنجيل الأبدي" (رؤيا ،(6 :14هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. وكان حينها "الله ظهر في الجسد" ليسوع المسيح ("عمانوئيل... الله معنا" -متى .23 :1"وتدعو اسمه يسوع {"على شبه جسد الخطية"). :{"لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" متى ،(21 :1واليوم هو "الله ظهر في جسد" البشر ("جسد الخطية"، الذي يقبل "المعزي ليكون معكم" إلى الأبد روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه، وأنت تعرفه لأنه يقيم معك وسيكون فيك».

يوحنا 16 :14و .(17

وهذا الإنجيل هو "المسيح فيكم رجاء المجد". -المسيح في "جسده الخاطئ"، لأنه بذل نفسه من أجل خطايانا، ومن أجل خطايانا. وأنت، كما أنت، اقتنيت المسيح، والله "اختارنا فيه" و"أعطانا مجانًا في الحبيب". أفسس 4 :1و .6لقد قبلك مثلك تمامًا؛ والإنجيل "المسيح فيك رجاء المجد" يدخلك تحت ملكوت نعمة الله، ومن خلال روح الله، يجعلك خاضعًا لقوة المسيح والله حتى أن "ثمر الرب" "الروح" يظهر في حياتك بدلاً من "أعمال الجسد".

غلاطية .19 :5وثمر الروح هو:

المحبة -محبة الله التي تنسكب في القلب بروح الله.

وبدلًا من السماح بالكراهية أو أي من مظاهرها، حتى في الفكر، لا يمكن لأي شخص أن يفعل له أي شيء من شأنه أن يجعله يفعل أي شيء آخر غير أن يحبه. لأن هذه المحبة، كونها محبة الله، هي "هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد"؛ ويحب أن لا ينتظر مكافأة إلا على البسطاء

Machine Translated by Google

حقيقة المحبة؛ إنه يحب ببساطة لأنه الحب، وإذا كان هذا هو كل شيء، فإنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء مختلف.

الاستمتاع -هي السعادة المتحمسة التي تنبع من خير الحاضر والمستقبل، لأنها أبدية. وبهذا المعنى، فهو موجود دائمًا، ودائمًا ما نتطلع إليه. وبالتالي فهو يمثل "الرضا المبتهج".

السلام -السلام الكامل الذي يملك في القلب -"سلام الله الذي يفوق الكل. "
الفهم"، والذي "يحفظ قلب وعقل" صاحبه.
طول العمر، واللطف، والإيمان -هذا الإيمان -بيستيس في اليونانية -هو قناعة راسخة؛ الاقتناع المبني على الثقة، وليس المعرفة (إيمان "القلب"، وليس الرأس؛ وإيمان المسيح، وليس قانون الإيمان)؛ ثقة راسخة وملتزمة بالقناعة، ومتحدية التناقضات المتعارضة.

اللطف والاعتدال -الاعتدال هو ضبط النفس. وهكذا يحرر روح الله الإنسان من الخضوع لأهوائه ورغباته وعاداته الخاطئة، ويجعله إنسانًا حرًا، سيدًا على نفسه.

"ضد مثل هذا ليس هناك قانون." إن شريعة الله ليست ضد أي شيء، بل ضد الخطية.
في حياة البشر، شريعة الله ضد كل ما ليس ثمرة روح الله.
لذلك، فمن المؤكد أن كل شيء في الحياة البشرية ليس ثمر روح الله هو خطية. وهذا هو نفس التأكيد، بكلمات أخرى، على الحقيقة الأبدية أن "كل ما ليس من الإيمان فهو خطيئة". رومية .23 :14لذلك، "إن كنا نعيش في الروح، فلنسلك أيضًا في الروح". غلاطية .25 :5ولأننا نحيا بالروح ونسلك بالروح، "فلا نملك الافتخار، ونغيظ بعضنا بعضًا، ونحسد بعضنا بعضًا". غلاطية .5:26

-10كن كاملاً

"لذلك، إذ نطرح جانبًا المبادئ الأساسية لعقيدة المسيح، فلنسمح لأنفسنا أن ننقاد نحو الكمال". العبرانيين .1 :6"المسيح فيك رجاء المجد. الذي ننادي به منذرين كل إنسان ومعلمين كل إنسان بكل حكمة لكي نحضر كل إنسان كاملا في المسيح." كولوسي 27 :1و .28الكمال متوقع منا. أنت وأنا يجب أن نتوقع ذلك منا. يجب ألا نقبل في أنفسنا أي شيء لا يلبي تمامًا معيار الكمال الذي وضعه الله. ما الذي يمكن أن يمنعنا من تحقيق الكمال أكثر من الاعتقاد بأنه غير متوقع؟ بمجرد إثبات أن الكلمة تنقل فكرة أنه يجب علينا أنا وأنت أن نصل إلى الكمال، فإن الشيء الوحيد الذي يجب علينا أنا وأنت أن نفكر فيه هو الشكل. هذا كل شيء.

فلا نقبل في أنفسنا شيئًا مما فعلناه، ولا فينا ما هو أقل من شعرة من الكمال الذي قدره الله، فليثبت هذا من قبل كل واحد، ويستقر إلى الأبد، ثم اطلب فقط معرفة طريقة للحصول عليه، وسوف يتحقق. لقد قالت كلمة الله ذلك. اذا هي كذلك. إذن ما هو المعيار؟

"لذلك كونوا أنتم كاملين كما أن أباكم السماوي هو كامل." متى .48 :5كمال الله هو المعيار الوحيد، لذلك يجب أن نقف هناك أنا وأنت، ونواجه أنفسنا وجهًا لوجه، ونطالب أنفسنا دائمًا أن يكون فينا كمال مثل الله؛ وهذا لن نأخذه في الاعتبار بقدر من السماحية،

Machine Translated by Google

ولن نلتمس الأعذار من أي شيء فينا يقل عن درجة الكمال.

ومن الواضح بما فيه الكفاية أننا لا نستطيع أن نكون كاملين في العظمة مثل الله، ولا في القدرة المطلقة مثله، ولا في المعرفة المطلقة. وهو كمال الأخلاق مثل خلق الله الذي جعل لي ولكم هدفا يجب تحقيقه، والذي يجب أن نقبله فقط، ولن نقبله إلا في أنفسنا. لذلك عندما يكون كمال الله هو الذي يجب أن نمتلكه أنا وأنت، والذي لن نقبله إلا من أنفسنا، ونتمسك بهذا المعيار دائمًا، يمكنك أن ترى على الفور أنه سيكون من حقي ومنك فقط أن نحافظ على الكمال دائمًا -حضور حكم الله في الفكر والقول والعمل. ولا يأمن إلا من يفعل هذا. هذا هو المكان الذي يأمل كل واحد منا أن يبقى فيه، سواء كنا أبرارًا أم أشرارًا. لماذا لا تبقى هناك إذن وتحل المشكلة؟ لقد تقرر أن نقف أنا وأنت أمام عرش القاضي يسوع المسيح، وهناك يُقاس كل منا بذلك المقياس. "أقام الله يومًا فيه يدين المسكونة بالعدل برجل قصده وآمن به قدام الجميع وأقامه من بين الأموات". أعمال 17:31.

طريقتي في الوجود ليست هي المعيار. كمال الله هو المعيار الوحيد.
لا يوجد عقل محدود يمكنه قياس كمال الله. إذا لم أتمكن من قياس المعيار فكيف يمكنني الوصول إليه، حتى لو أعطي لي ذلك؟ لذا فإن تحقيق ذلك أمر يتجاوزك تمامًا. "الحق أعلم أن الأمر كذلك: لأنه كيف يمكن للإنسان أن يتبرر عند الله؟ إن كان أحد يخاصمه، فلن يستطيع أن يجيب على واحد من ألف أمر... وعندما يتعلق الأمر بقوة القدير، فيقول: ها أنا ذا؛ إذا كان العدل: من سيقتبسني؟ حتى لو كنت بارا يدينني فمي. على الرغم من أنني بلا لوم، إلا أنه سيعتبرني مذنبًا. أنا صالح، لا أعتبر نفسي، لا يهمني حياتي... حتى لو غسلت نفسي بماء الثلج، وطهرت يدي بالكاوية، فحينئذ ستغمرني في الوحل، ونفسي الملابس سوف يكرهونني. أيوب .31 ،30 ،21-19 :9إذا كان الأمر كذلك، فلنتخلى إلى الأبد عن أي فكرة مفادها أن الكمال هو شيء يجب أن نحققه لأنفسنا. إن الله ينتظره، وقد جعل له تدبيرا. وهذا ما خلقنا من أجله. إن الهدف الوحيد لوجودنا هو أن نكون كذلك، كاملين مع كمال الله وشخصيته. يجب ألا تكون لنا شخصية مشابهة لشخصيته؛ شخصيته نفسها يجب أن تكون شخصيتنا. وهذا وحده هو الكمال المسيحي.

"مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح، كما اختارنا فيه قبل إنشاء العالم لنكون قديسين ومخلصين". بلا لوم أمامه. وفي الحب." أفسس 3 :1و .4هذا هو السبب وراء خلقنا ولماذا يوجد كل شيء، فلماذا لا نحقق هدف وجودنا الآن ونقف أمامه قديسين وبلا لوم في المحبة الآن؟

"لأنه ارتضى الله أن يحل فيه كل الملء، وأن يصنع السلام بدم صليبه، ويصالح به الكل لنفسه، سواء كان على الأرض أم في السماء. وأنتم أيضاً، الذين كنتم قبلاً غرباء وأعداء في ذهنكم بسبب أعمالكم الشريرة، ولكنه الآن صالحكم في جسد جسده، ليحضركم قديسين بلا لوم ولا لوم أمامه».

كولوسي .22-19 :1لقد خلقنا لهذا الغرض. لقد أبعدتنا الخطية تمامًا عن هذا الهدف، ولكن المسيح سُر أن يتحمل الصليب حتى يتم تحقيق قصده الأصلي. لقد سفك دم المسيح لكي يتمكن من أن يقدمنا "قديسين، بلا لوم ولا لوم أمامه". وهكذا،

Machine Translated by Google

طريق الكمال المسيحي هو من خلال الصليب؛ ولن يكون هناك طريق آخر كافيا.
لقد حصل عليها المسيح بالصليب. لذلك فإن الطريق الوحيد الذي نسير فيه أنا وأنت هو طريق الصليب. لقد وضع تدبيرًا ليقوم بتنفيذه بنفسه؛ ولن نتبعه مطلقًا من أجل ذلك.

"وأعطيت النعمة لكل واحد منا حسب نسبة هبة المسيح.
لذلك يقول: ولما صعد إلى العلاء سبى سبيا وأعطى الناس عطايا. والآن، ماذا يعني بالصعود، إن لم يكن قد نزل أيضًا إلى أقاليم الأرض السفلية؟ الذي نزل هو نفسه الذي صعد فوق جميع السموات ليملأ الكل. وهو أعطى البعض كرسل والبعض أنبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلمين لتكميل القديسين لأداء خدمتهم لبنيان جسد المسيح حتى نبلغ جميعنا الوحدة بالإيمان ومعرفة ابن الله إلى كمال الناسوت إلى قياس قامة ملء المسيح." أفسس .13-7 :4

ما جلبه لنا الصليب أصبح في متناول أيدينا، نعمة الله تمنحنا إياه وتحققه فينا. عطايا الله تُعطى من أجل كمال القديسين.

ينبغي لنا أن نشتاق إلى الهدايا، ونصلي من أجل الهدايا، ونستقبل الهدايا التي تحقق قصد الله. ماذا نفعل غير ذلك؟ لا يمكننا قياسه. ولا يمكننا أن نصل إلى قمتهم إذا أعطينا مثل هذا. إنه الهدف من خلقنا؛ وعندما أحبطت الخطية هذا الهدف، جعل ذلك ممكنًا للجميع بدم صليبه، وجعل كل مؤمن آمنًا بمواهب الروح القدس. "والقادر أن يحفظكم غير عاثرين، ويحضركم بالتهليل، طاهرين أمام مجده، للإله الوحيد مخلصنا، بيسوع المسيح ربنا، المجد والعظمة والسلطان والسلطان، على كل شيء" العصور، والآن، وإلى كل العصور. آمين". يهوذا 24 :1و .25

يسوع قادر أن يقدمكم طاهرين. متى؟ يسوع هو هو أمس واليوم وإلى الأبد. إنه قادر الآن كما كان في ذلك الوقت أو سيكون كذلك دائمًا.
عندما سادت الخطية، كانت مطلقة، لذلك كان ارتكاب الخطأ أسهل من فعل الصواب. عندما تسود النعمة، يكون فعل الصواب أسهل من فعل الخطأ. هذه هي المقارنة. عندما تنكسر قوة الخطية، وتملك النعمة، فإن النعمة تملك على الخطية، وتطرد كل قوة الخطية. والوسيلة واضحة: "لكي كما ملكت الخطية بالموت هكذا تملك النعمة بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا. فماذا نقول؟ فهل نبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟ مُطْلَقاً". فيقول: "لا مستحيل!" لذلك يريد الله لنا أن نتوقف عن الخطيئة. إذا علمنا أنه ينوي ذلك، فيمكننا أن نتوقعه بثقة. إذا لم ننتظر ذلك، فلن يحدث أبدًا. "كيف لا نزال نعيش في الخطية، نحن الذين ماتوا عنها؟"

الموت يستلزم الدفن. فدُفنا معه بالمعمودية للموت، وأُقمنا في جدة الحياة، "عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صلب معه، لكي ينقض جسد الخطية، حتى لا نعبد الخطية كعبيد". هذه هي خارطة الطريق الموضوعة أمامنا، وهي طريق الصليب. لأي سبب؟ "لكي يهلك جسد الخطية ولا نعبد الخطية كعبيد."

فالتحرر من عبودية الخطية لا يكون إلا بالصلب والدمار.
هل تختار الخطيئة أم تفضل الدمار والصلب؟ هل ستختار الدمار والهروب من الخطيئة؟ أم تفضل الخطيئة والدمار أيضًا؟ هذا هو السؤال.
هذا ليس بديلا. من يريد أن يهرب من الدمار ليهرب

Machine Translated by Google

الدمار، يقابل الدمار. من يختار الدمار يهرب من الدمار.
حسنًا، إن طريق الهلاك بصليب المسيح هو طريق الخلاص. ومن يستبدل الهلاك بالخلاص، ويمسكه بين يديه ملكًا أبديًا، فلن يفقد هذا الخلاص أبدًا. متى يقدمنا بلا لوم أمام حضرة مجده؟ الآن؛ والطريق الوحيد هو طريق الهلاك، لأن الدمار هو الخلاص. بهذه الطريقة، ليس من الصعب اتخاذ قرار بشأن التبادل. إنها أعظم صفقة يمكن أن يحصل عليها الإنسان على الإطلاق.

الكمال المسيحي: الصلب، والدمار، ومن الآن فصاعدا لم يعد يخدم الخطيئة.
الموت عن الخطية، والدفن كما في رمزية المعمودية، والقيامة إلى جدة الحياة، والولادة الجديدة.

"لأن من مات قد تبرر من الخطية." رومية 6:7. لذا فإن السؤال الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا هو: "هل أنا ميت؟" "إن كنا قد متنا مع المسيح، نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه". رومية 6:8. تهدف الآية الأولى من رومية 6 إلى التحرر من الخطية؛ والثانية أيضاً؛ السادس يعلن أننا من الآن فصاعدا لن نعبد الخطية. والسابع يقول من مات بريء من الذنب. والثامن يعلن أننا إن متنا مع المسيح فسنحيا أيضًا معه، فأين يعيش؟ هل يعيش في البر أم في الخطية؟ تشير رومية 6:1، 2، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13 و41 إلى أننا سنتحرر من الخطية. "دعونا نذهب إلى الكمال." كما أن الموت لم يعد له سلطان على المسيح، الذي مات ذات مرة بالخطية ("لأنه صار خطية من أجلنا")، فهل ما زالت الخطية لها سلطان علينا؟ "ألستم تعلمون أن الذي تقدمون له أنفسكم عبيدًا للطاعة، والذي تطيعونه أنتم عبيد، سواء للخطية للموت، أو للطاعة للبر؟"

إذا تحررت من سلطان الخطية، ستكون عبداً لله. إذا كنت لا تزال تحت سلطان الخطية، فأنت عبد للشيطان. يجب على الخادم أن يخدم. "وبعد أن أعتقتم من الخطية، صرتم عبيدًا للبر." رومية 6:18. الله يؤكد ذلك وهو كذلك! الحمد لله الذي كان خادماً للعدل. لقد جعلها هكذا؛ لأنه هكذا يعلن: "عندما كنتم عبيدًا للخطية، أعفيتم من البر". رومية 6:20.

"ولكن الآن، وقد تحررتم من الخطية، وتحولتم إلى عبيد لله، لكم ثمر القداسة والحياة الأبدية في النهاية." رومية 6:22.

تبدأ رومية 6 بالتحرر من الخطية؛ وبعد ذلك، التحرر من الخطيئة؛ أمامكم يا خدام العدل. ثم القداسة؛ ثم الحياة الأبدية. هذا هو الطريق إلى الكمال المسيحي. إنه طريق الصلب، وتدمير جسد الخطية؛ وحرية الخطيئة؛ خدمة العدالة؛ القداسة، الكمال في يسوع المسيح بالروح القدس، للحياة الأبدية. الطريق الذي دخل به المسيح إلى عالم الخطية هذا، وإلى جسد الخطية، جسده وجسدي، المثقلين بخطايا العالم، الطريق الذي اتبعه في الكمال وإلى الكمال، هو الطريق الذي ثبت لنا.

وُلد يسوع من الروح القدس؛ وبعبارة أخرى، فقد ولد من جديد. لقد جاء من السماء، وهو ابن الله الوحيد، إلى الأرض، ووُلد ثانية. ولكن كل شيء في عمل المسيح يسير ضدنا. وإذ كان بلا خطية، فقد صار خطية لأجلنا، حتى نصير نحن بر الله فيه. لقد مات هو، الحي، رئيس الحياة ومؤلفها، لكي نحيا نحن. الذي مخارجه منذ أيام الأزل، الابن الوحيد لله، وُلد ثانية لكي نولد نحن ثانية. وُلِدَ يسوع ثانيةً، وصار شريكاً في الطبيعة الإلهية. لقد وُلِدَ ثانيةً على الأرض، بالخطية، وكإنسان، لكي نولد ثانيةً في السماء، في البر، ولله. وكان يسوع ينمو "في الحكمة والقامة" إلى هذه النقطة

Machine Translated by Google

أن أكون قادرًا على القول: "أنا مجدتك على الأرض، وأكملت العمل الذي ائتمنتني عليه". يوحنا 3. 17:

لقد وصلت خطة الله له إلى الكمال. لقد صار يسوع كاملاً "بالآلام"، لأنه "مع كونه ابنًا، تعلم الطاعة مما تألم به، وبعد أن كمّل، أصبح سبب الخلاص الأبدي لجميع الذين يطيعونه". عبرانيين 8 :5 ؛10 :2و .9وهكذا وصل يسوع إلى الكمال في الجسد البشري، من خلال الألم، لأنه في عالم المعاناة يجب أن نصل إلى الكمال في الجسد البشري. وبينما كان ينمو طوال الوقت، كان كاملاً طوال الوقت. الكمال النهائي ليس المقياس الوحيد. هناك "مقياس قامة ملء المسيح". "إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى كمال الناسوت، إلى قياس قامة ملء المسيح، فلا نكون في ما بعد مثل الأطفال الصغار المندفعين إلى وتحملهم كل ريح تعليم بحيلة الناس بمكرهم الذي به يضلون. ولكن باتباع الحق في المحبة، لننمو في كل شيء إلى الذي هو الرأس، المسيح". أفسس .16-14 :4

النمو ضروري. لا يمكن أن يكون هناك نمو حيث لا توجد حياة.
النمو في معرفة الله، النمو في حكمة الله، النمو في شخصية الله، النمو في الله؛ لذلك، لا يمكن أن يكون إلا من خلال حياة الله. وهذه الحياة تُزرع في الإنسان وقت الولادة الجديدة. إنه مولود ثانية، مولود من الروح القدس؛ وحياة الله مزروعة هناك، لكي "ينمو إليه في كل شيء". والبذار المزروع (في مثل الزارع) هو كلمة الله. النمو يأتي من الله. النمو مثالي. فالبرعم كامل وإن لم يكن رأس الحبة، ولا السنبلة كلها، كامل النمو والقوة. ووفقًا لمعدل نموها، فهي مثالية في هذه المرحلة كما ستكون عندما يكتمل تطورها، إلى نقطة النضج. إنه كامل لأنه كما خلقه الله.

والله هو الوحيد الذي كان له أي علاقة بالموضوع. إنها مثالية كما هي. إن المسيحي الجديد، المولود ثانية، هو أيضاً كامل، حتى لو لم يكن مسيحياً ناضجاً بعد. النمو لا يمكن أن يكون إلا حياة الله. ولا يمكن أن تنمو إلا بأمر الله. والبذار الصالح (كلمة الله) يجب أن ينمو وينتج بذورًا حسب نوعه؛ هذا هو بر المسيح. "وفي أيام صوت الملاك السابع متى بدأ يبوق يتم سر الله." نحن في ذلك اليوم. لقد أُعطي لنا هذا السر لننقله إلى العالم. يجب أن يتم الانتهاء من أجل العالم؛ ويجب تحقيقه فيمن يملكه. ما هو سر الله؟

"المسيح فيكم رجاء المجد." "الله... ظهر في الجسد." لذلك، في تلك الأيام، لا بد أن يتم هذا السر في مئة وأربعة وأربعين ألف شخص، الذين "يحفظون وصايا الله، ويكون لديهم الإيمان بيسوع". رؤيا .12 :14لا بد أن يتم عمل الله في جسد إنسان، الله الذي ظهر في جسد إنسان، فيك وفيّ. يجب أن نكون كاملين في يسوع المسيح. ينبغي لنا بالروح أن نصير أفرادًا كاملين، حسب قياس قامة ملء المسيح.

"دعونا نتقدم نحو الكمال." لقد أنقذنا الله من الأساس المتزعزع الذي كان لدينا عندما كنا في الخطية. ليكن الأساس الوحيد هو خدمة العدالة نحو القداسة، وفي النهاية الحياة الأبدية.

ولكل نفس ستواجه الدينونة، وتقف أمام الدينونة، وتخضع للصلب والدمار، سيتم هذا الأمر وفقًا لطريق الله، وفي الوقت القصير الذي وعدنا فيه أن يقودنا إلى البر. عندها لن يكون إلا

Machine Translated by Google

الله، مقياس الله، ومقياسه، والمسيح هو النموذج، وعمله دائمًا، في كل شيء، وفي كل مكان وإلى الأبد! لذا كن سعيدا. وليكن المسيح لك الأول والأخير وإلى الأبد. ريفيو آند هيرالد، 18و52 يوليو، 1أغسطس .1899

request@ministerio4anjos.com.br

قم أيضًا بزيارة الموقع الإلكتروني: www.advertenciafinal.com.br

اكتشف كتب وزارة التحذير النهائي

المسيح وبره -واجونر
قوة الغفران -واجونر
رسالة إلى الرومان -واجونر
الحرية الدينية -جونز
أخبار جيدة -واغونر
الطريق المكرس إلى الكمال المسيحي –جونز

دانيال 1290، 1260 – 12و5331 يومًا –جايرو كارفالو
الثامن -جايرو كارفاليو
التحذيرات السبعة للنهاية -جايرو كارفاليو
نهاية العالم تكشف المستقبل -جايرو كارفالو
ومع ذلك، بالنسبة لنا، هناك إله واحد فقط، الآب -جايرو كارفالو